

كتاب مشترك

# بن بركة قلبك



حيدر وليد عبد الحين

- بن بنكهة قلبك
  - حيدر آل قاسم / بيسان بشير
  - كتاب الكتروني
- دولة العراق - محافظة البصرة / دولة الجزائر - ولاية بسكرة  
تلفون : +9647710937656  
فيسبوك: حيدر آل قاسم  
انستاجرام: @written\_of\_arab  
للتواصل مع المؤلف: @dr\_aeo  
تصميم الغلاف: بيسان بشير  
انستاجرام: @shiii\_sou

بن بنكره قلبك

كتاب مشترك

فكرة: حيدر وليد عبد الحسين

تصميم و إشراف: بيسان بشير

# إهداء

إلى فصل الزبيح الذي أنبأني بتوريده قبلاتي على بنان أصابعها السومرية

# مقدمة

كنت جالسا في ذلك اليوم ، أنظر في الأرجاء

فإذا بعينيها البنيتين كالقحوة تخطف أنظاري

غرقت في قهوتي تجليت في خصلات شعرها

تجلت في عينيها، غصت هناك

وقعت بنفسي الحلم مرارا

أغوص في العراق و أخرج من فلسطين الوفاء، كوردة زئبق يغزوها النحل الأفريقي

سموت في أغصانها حتى حل فصل الربيع

فأوردت زهرة العراق بوطن عربي صغير موحد..

## بن بنكهة عينيك

ذات يوم ممل.. مليء باللاشيء، روتين قاتل يدعوا للانتحار شنقا.. مرّ اليومُ بِمر... في اليوم الثاني كُنت اتجلى بعيد عن كل الامور السلبية لأتجنب الملل.. كنت اذهب للحديقة أشاهد الأطفال و و هم يتزحلّقون كموسيقى للعينين.. و ذات نظرة رأيت ما لم أرى من قبل!! رأيتها تلعب مع الأطفال و شعرها بُني كقهوة للعينين لاذعة تسهرك بمعاني تفضح قلبك... قلتُ لها ق نفسكِ شر القلوب.. نظرت اليّ لبرهة.. رأيت نظرتها المخيفه إلي.. كأنها تقول لي... سأمزقك إربا بسكاكيني القلبية... تجلّى لقلبي حينها سلام عاطفي.. قالت " اذهب فليس لي طاقة أن أكلم أحدا اليوم .. كأنها تقول دُم هنا.. نظرت بتعجب قائلا برزخ بين عيني و عينكِ قد يؤدي لقبله لاذعة انتبهي!! فتبسّمت فسمى قلبي ضاحكا و يعزف ألحانا نرجسية بحب.. فنوى، فكانت نيتها قاصدا قلبها ليدخل جيوشه و يشعل نار الحب و يحتل مدينه قلبها الضعيفة أمام العيون البنية... قلت لها يا أمة الشعر البُني... هلمي إلي لأحتضنك لأسقط ما في قلبي من يباب لاذع.. فهمت و همّ بي قلبي فالآن الحب بالحب...

حيدر وليد عبد الحسين

القسم الأول:

النصوص الغزلية

## أتحتسي..؟

أعظم ما تمنحك الفجيرة الكبرى، البساط العميقة و التي ستجعلك إنسانا صلدا في الوقت الذي يعاني فيه الجميع من الهشاشة، لكنهم لن يدركوا حجم الخسارة التي قضمت منك شيئا كان سببا كافيا لقيامك ببسوس ثانية و بعات أخرى. لقد نجوت من الحرب لكن لم أنج منك و لم أشف من شوقي لك؛ خرجت مصابا بمتلازمة الشوق الملعونة، إذ أنها تجعلني أضحك نهارا و أكون طريح الجزع ليلا. الحب، قد لا يمكنني قتله لكن يمكنني حبسه أو اضطهاده، أو حتى صلبه إلى أن تتدخل اللهفة و ترمي نفسها أمام سياط كرامتي. لن أكذب و أقول أنني لا أحبك، بل ربما يزداد حيي كل يوم لكن دون جدوى، فقد ارتكبت ما لا يغفره من تشربت دماؤه بقيم و أخلاق الأعراب، ببساطة معقدة لن نكون أبدا..

أؤمن أن الفجع قد يبينك بناءا ترد جدرانها الضربات إلى أصحابها أضعاف قوتها، أو يهدمك هدماء يرفض كل حجر بناءا يوضع عليك. ها أنا بعدما كنت أسعى نحو كل شيء بكل شيء، أجلس في غرفتي واضعا كأسا فارشا أمامه خيباتي و طعناتي، مستمعا إلى آهات جورج واسوف. إن من الخسارات ما تهينها المواساة و يحتقرها الترييت على الكتف أحيانا؛ رخيصة مثلك هل تستحق أن أحتفظ بزخرفات فعلتها الرذيلة في أطهر ربع في جسدي، في فؤادي؟

أضاءت شاشة جوالي الذي اعتاد السكوت كصاحبه، إنه حسن، أجبتة

- أهلا حسن، كيف حالك؟
- تمام و أنت؟
- لا حال لمثلي
- أتحتسي ؟
- أولا تسمع بحة أبو وديع (جورج وسوف) ؟
- أنتما الإثنان مجنونان
- أين أنت ؟
- دعك مني، لم تسكر يا صاح ؟
- لأروي الحقيقة دون تغطية تقرحاتها



- و لم اتخذت الرحيل و أنت تريد المكوث ؟
- لأن البقاء كان أحقر مما ظننت
- أي رجل أنت؟ تكفر بما تؤمن
- صدقني إن الكفر ببعض الأشياء أعظم إيمان بها.
- تحبها؟
- عندما كنت أسأل هذا السؤال كنت أجوب كل أزقة اللغة و أطرق كل أبواب الكلمات و رغم عودتي محملاً بأرفع التعبيرات اللغوية إلا أنني لم أك أراها كافية
- الآن ؟
- الكلمات هي من تطرق بابي بينما أنا أجلس مستمتعا بكأسي و طرقها بابي دون أن أفتح

حسين هـ. الخزرجي

## أسمحين..؟

أسمحين..؟

بفرصة لي، ثانية..

لأخرج نفسي من الهاوية..

و أقبل الجبين..

فقد طال غيابي بين التائهين المعذبين..

حتى خلت أن بمكوئي في الناصية..

لفرصة ثانية..

لأكف عن الحنين..

أولم يعانقك الحنين..؟

أم أن قلبك صنديد متين..

أم يطوقه سور حصين..

لا أستطيع الولوج إليه لثانية..

لو تعلمين..

بأن البين أطبق على كفى الضيم الأليم..

و حشري بين ذكريات دامية..

أسمحين..؟

بأن أزرع الشوق وسط جوفك الضنين..

لعلك تشعرين بلسعة نار الفقد و بتكية تأتين..

أنت و كبرياءك راجية..

مني القبول

مصطفى عماد جابر

## أحببتك

لقد اجتحت صدري بلحظة واحدة، كدخان السجائر، فأشعلت قلبي بالورود، و أنرت عتمتي، و غيرت مسار عقلي للجنون، و رسمت بأناملك تاريخي و مستقبلي كيف يكون، أدخلتني في رياض جنانك و أغرقتني في بحر حنانك، و أشهد أن لا أحد صبر على تناقضاتي غيرك، كما صبرت أنا على جمالك، و قاومت الرغبة بتقبيلك و احتضانك، هنيئا لي فأنا أحببتك، الموسيقى و الأزهار يا منبع الإبحار، لغتك و صلاتك و إيمانك.

مصطفى عماد جابر

## أحلامنا

أحلامنا..

ماذا عساي أن أتكلم عن هذه الأحلام

تكبر معنا فتكبر مسؤوليتنا

أحيانا يتلاشى شغفنا

لكن لا نتوقف عن العمل لتحقيقها

نسقط أحيانا لكن لا نستمر في هذا السقوط

نقوم مجددا

و نكمل رحلتنا تلك التي تتطلب منا الكثير

فأجمل ما فينا أننا لا نستمر في سقوطنا و إنما نقف و نقف حتى نرى تلك الأمامي رؤية العين

بعد ما كانت في مخيلتنا مركونة بانتظارنا

بانتظار أن نخرجها لنفخر بها

نعم نفخر لم لا نفخر و نحن نسعى بكل ما فينا لتحقيقها

فيا رب الأمامي و الأحلام

يا من تقول كن فيكون

يا من قلت فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني

يا رب المعجزات

انتشلنا بما فينا وضعنا أمام احلامنا

فما أمل إلا بك ولا رجاء إلا إليك

قل لها كوني لتكون

بنين الحداد

## البت البغدادية

ملاحمها عذبة، كعذوبة دجلة، عندما أتمعن بها كأني أمتع عيني برؤية شبائك المحلة  
 عند جبينها مكان فسيح تكثر فيه القراءة، و ترسو فيه أفكار الأدباء، كأنه ضفاف المتنبي  
 كحل عينيها كالليل البغدادي مع عزف عود و شراب من الشاي  
 رائحة المساء عند خديها، ياسمين المدينة المستديرة  
 رؤيتها تنعش رمقي، كأنها كهرمانة  
 لون قرص الشمس قبل المغيب عند عينيها العسلتين  
 فوق فمها خال أسود، أعلق فيه أحلامي القادمة  
 تحت أقراطها أماكن بيضاء ناعمة، لو امتلكتها لصنعت منها وشاحا، و أسميته وشاح العفة  
 على رموشها قوانين للحرية، كأنها نصب الحرية  
 هناك مثل مشهور يقول كل الطرق تؤدي إلى روما  
 و بالنسبة بي كل طرق الجمال تؤدي إلى البت البغدادية

محمد الرضوان

## الحب في أرض العاشقين

حسناً؛ لا أظن أن كل ما أراه في المجتمعات عبارة عن عالم واقعي، فهو أشبه بعالم الأحلام مكسو بطبقة كتلج أسود ليس بأبيض، يظنون أن هذه ترهات نكتبها و لكن توقفوا ستعلمون مدى أهمية هذه الكلمات. حسناً، ليس لدينا وقت كاف لإجراء مكالمة أو حتى ما هو أشبه بدردشة مع بشر لا يعلمون قيمة هذه الكلمات، سنعلم معنى الحب في العالم السفلي، هذه العبارات الغرامية التي هي أشبه بمسدس نقي تضرب جسد العاشق بأكمله، إنها أشبه بلغة الأصم و هو يعبر.. الحب هو أن يجتمع نصف قلب مع نصف قلب آخر فيشكلان شكلاً يسمى القلب العاشق المتين، كونوا فقط أوفياء و كونوا أنتم أيها العاشقون محبين حقيقة، ستفتح السماء لاستقبال قلوبكم، ستشرف ممالك الحب و تعهد عليكما.. ألا أيا القلب لا تكن مسوداً و كن محباً، و اجعل من حولك يودع كفه في اباب حبك، كن فقط صادقاً و سيكتب قلم الحب عنك اسطراً، سماء الحب تتكلم و اب الأرض ينصت.. و مطر السحاب يشهد.. و أرض العاشقين تكتب تحت شعار "حب مؤلف" نحو غرام مكلف شكراً لكل قارئ لخاطري تحت عنوان "الحب في أرض العاشقين".

خولة بثينة قربازي

## الحب معجزة

إنهاء فترة، بداية أخرى، ظهور ضحكة، اختفاء عبسة، شعور ملائكي، شعور أفلاطوني، ملاذ جديد، استقلال حر، خروج من سجن، دخول إلى قصر، نهضة متطورة، استقليت جميع الأقطار لأصل إليه، عبرت البحار السبع لألتقطه، بحثت عن أعجوبات الدنيا السبع لأجده ثامنها، نزلت إلى القاع رأيته محاديا للآلئ و المرجان، صعدت إلى السماء لألقاه بجانب النجوم و المجرات، كان معي دائما و لم ألمحه، ظننت أنني المختارة منه لكنني أنا من إختترته .

إنه الحب يأسادة لا بداية له و لا نهاية، لا نظرة، لا قول، لا فعل يعبر عنه، شعور أبدي، أبدي تكامله أمامي، قلب ينبض و عقل يغبط، هذا ما يفعله الحب! عذريا نقيا طاهرا.

حروفه اثنينن و معانيه لا متناهية سأكتفي بقول إنه معجزة إلهية.

باعلي رقية

## السجن الانفرادي

حبك الذي أدخلني في هذا السجن؛ لا يوجد فيه أي شخص سواك، لقد تركت جميع الناس و اخترتك أنت، فقط، لقد ذهبت حيث يرتاح قلبي، حيث أشعر بالأمان و الاطمئنان. أنت الذي سوف تعوضني عن جميع الناس لقد وجدت روعي فيك، فكيف على الإنسان أن يترك روحه، حتما سوف يموت؛ و أمام عينيك أعلن هزيمتي و نهايتي و منتهيتي، بدأت أتغير من الداخل و من الداخل، و لو كان بيدي أن أكون لك شيئا لكنت نبضا لا يفارق قلبك، و أنا الذي رأيت في طريقي ألف شخص لا يروق لي سواك؛ إن حبك هو رحلة لا يمكن الإحساس بها إلا من الداخل، ولا يمكن إدراكها من الخارج مطلقا. و لقد قلت لي ذات مرة أن قلعة العشق لها طريق طويل ومليء بالمطبات، جميعنا نبحث عن طريق مختصر لكي نصل إليها و لكننا لا نجد حتى لو مارسنا كل الحيل لا نستطيع أن نعبه، إن الحب لا يكتمل إلا بالألم فمن أراد أن يدخل قلبك عليه أن يمر من هذا الطريق، و يعبر كل المصائب التي سوف تواجهه، و بعدها يسمى عابره "العاشق"؛ و قد وصلت إليها، و الآن أصبحت أنت ملكي، أنت غايتي و قد سعت للوصول إليها.

مخلد رياض هشام



## أنا قاض ضعيف

همسك.. رمشك .. ضحككتك.. عفويتك.. غضبك.. فرحك.. حزنك  
 أنا أحكم عليهم بالسجن المؤبد في قلبي، فأنا قاض ضعيف أما هته الأشياء المرعبة و الجرائم الخطرة  
 على قلبي، تلك الجرائم التي لا تغتفر إذا رأيتها أمامي..  
 لذلك أعلن حبسك بداخلي و إغلاقي للأبد مع هذه الجرائم..  
 فهذا الحكم خارج عن إرادتي..  
 فأنا أشاء و أنت تشاء و الله يفعل ما يشاء  
 لذلك الله شاء أن أحبسك و أغلق عليك أبواب قلبي.. أحشائي و انتشائي و ارتوائي.. و كل  
 شيء يخصني.. ستلبث به إلى الأبد، لا شيء سوى ذلك.. يا سري و سريري

تبارك العقيدي

## أنت..

٢٨ ايلول

الساعة ١:٣٠

عزيزي وودي

ربما ستكون هذه الرسالة، كخطابات مرسله لجهة غريبة كما فعلت جودي أبوت، و هذا يجعل منها واقعية أكثر لأني حقا لا أنتظر ردا منك كما فعل السيد بندلتون "صاحب الظل الطويل" مع صغيرته العزيزة. و طبعا هذا لا يجعلك تتراجع عن الكتابة إن أردت ذلك.

عزيزي في اليوم المنصرم بل كثير من الأيام السالفة أصبت حقا بحمى التفكير، تلك الحمى التي إن انتابت أحدهم جعلت الكوايس تحلق على وسادته كل ليلة. لا أعتقد أن ذلك المرض يحتاج إلى تفسير مني أو إيضاح، فسببه يجدر بأن يكون معلوم عندك.

سأترك بين قوسين كلمة (أنت) على الغالب فهمت قصدي. أليس كذلك؟ مثلاً، حلمت في الليلة الماضية أن هناك صراخا يدوي على جانبي يقول أشياء فضيحة لا أرغب البتة في ذكرها على مسامعك لأني اعرفك جيدا، لا تحتل سماع هكذا أمور محزنة.

معلوم أن من يكثر في الحديث مع عقله الباطن سيتولد لديه جنون على الأقل مؤقتا بسبب الأفكار الغريبة التي تهوي على رأسه. و الأحداث التي يتصور أنها ستحدث.

آه يا وودي، ربما الشوق جعلني اتحدث مع كوايسي الملازمة و عندها لن تقبل على تركي.

هذا ما يجعلني أحترق كشمعة و أذوي كسائل قابل للاشتعال ربما مرة أخرى! سؤال حضرة السيد وودي، ألا تود حقا ترك عقلي لي و لو للحظات؟ أم تريد أن تسيطر و تفرض جيوشك عليه هو الآخر كما فعلت مع قلبي؟!!

هذا جنون بحق، كيف تمكنت من اختراق أسوار الأمان، و حواجز الدفاع، و  
سرقة مني؟ هل عملت بمهنة الصيد قبل الآن؟  
يجدر بجمعية الصيادين إن أرادت حقا أن تمنح أحدهم بطاقة الصياد المحترف لزم  
عليها أن تختار أنت.. سأرشحك لنيلها!  
المخلصة  
آمي

آمنة صبيح جبر

## أنت عالمي..

سلام لوجنتيك الجميلتين  
 مجرد رؤيتك، كل شيء ينتفض في داخلي  
 يرقص قلبي فرحا، حبا و قلقا  
 فحتى روعي القدسية التي أحملها بين أضلعي تصرخ رغبة بك  
 لا أعلم !! من أي طين خلقنا !!  
 و كم من مرة سألت نفسي هذا السؤال و لم أجد أية إجابة  
 فقط أنك وجه ملائكي على هيئة إنسان و صوتك نوع من الموسيقى  
 أتذكر حين التقينا يوم طفح الكيل فينا  
 عيناك السوداوتان احمرت خجلا عندها  
 و سردت لي غراما، الطفل للحلوى  
 نعم أنت ملجئي، آخرتي، شغفي، و اكتئابي  
 هل يكفيك ما قلت !!  
 انتظر، تذكرت شيئا ليس بالآخر  
 أنت عالمي الذي أستطيع الاكتفاء به إلى يوم الخلود

رانيا عيدان طالب

## انتهى الوجود

كنت أسير بدربي باللامبالاة لخطواتي، بنظرات شاردة في مساء يوم مستاءة، شيء ما شدني بتلك النظرات فوجدته أمامي، أصبح نظري بخط مستقيم تصيب نظرتي عينه، نسيم يعتلي جسدي بقوة فتتطاير خصلات شعري في الهواء، فأرى أقدامي ترتفع و أرتفع معها نحو السماء، تداعب تلك ثوبي بين الغيوم، كأن شيئاً خارقاً احتشى بداخلي فشق لي جناحين من ريش نعام، حلقت بهما بين النجوم بعد الغروب و القمر المطل على السماء، و الشهب تتراقص مع النجوم، ذهبت كالصاروخ يحتك بالهواء، و وقفت ساكناً مجدداً نحوه، أخذت نفساً عميقاً يرتفع به صدري من الشهيق، عناقاً، أخرج الزفير من الفم نحو الفم فحلقت من جديد، و أنا ساكنة لحد الثبات بين الذراعين، تخللت روحي داخل عالمي نبضاً يشعر به قلبي؛ أغمضت تلك العينين فأنتهى الوجود.

تبارك أمير عبد الستار

## تحت أمر الصدفة

تحت أمر الصدفة و بمنطلق العفوية  
 و بلهفة دقات القلب و جمال الروحانيات  
 و بقبول الصداقة بالخطأ كتبت على نفسي  
 بالانتحار مسبقا فلربما لم أشتهي الموت  
 كسابق عهدي.. إلا أنني معك كنت أتمناها  
 وفي كل لحظة.. زمني الضائع لحظاتي الحلوة..  
 كلها أصبحت كلمات مبعثرة في القاع و المصير  
 مجهول.. فأنا كنت أمثل السعادة  
 على مسرح الأحزان.. جردتني من أحاسيسي  
 دنيائي فسحتها ظلام  
 أعلم ماذا فعلت؟؟ قتلت سكينتي..  
 التي كانت ترسم ابتسامتي على مدى السنين  
 القسوة... الصلابة... الغرور  
 و حتى الأنانية.. كانت من خبث قلبك  
 هي المواسم تصطف على ثوابت الحياة  
 هي العبارات تتلى.. و قواسم مشتركة تحت  
 عنوان "سئمت العيش تحت ظلال الناس فالشمس لي حق فيها كما أشاء"  
 إليك لحقيقتي : أعلم أنني لاحظت الثقب في سفينتك  
 منذ اليوم الأول لكني غامرت  
 بالإبحار معك..كنت كإكسير الموت  
 و إحساسي بذلك الوخز داخل صدري  
 وقت إنضغاطة و إنقباضه بعد منتصف الليل  
 صحيح أنني مكتئبة و رمادية و لست حزينة

لكن كل ما في الأمر أني أعيش في واقع بين  
 طهارة الأبيض وكبرياء الأسود  
 انهض يا قلبي.. انهض فقد قلت لك لا تحزن !  
 أريدو أنك مصر على حزنك !!  
 سأخبرك سببا واحدا يمنعك من الحزن  
 أنت معجزة من النقاء و جوهر الصفاء  
 بربك توقف.. عن الحسرة و الندم  
 و ابتسم فالقادم أحلى  
 فتحت زخات المطر و وهج الرياح  
 وراء مكبوتات حطمت الآفاق  
 نذرت أن أبقى على صميم العهد أوفى  
 أنا من رفعت الشعار و كتبت يا للعار  
 أن أبقى تحت وطئ الاستحقار

نزيهة بن عسلة

## تغريدة

أريد أن أكون طائرا، لا بأس بالعصفور أليس كذلك؟ كم أريد ذلك.. أن أحلق في السماء كي أصل إلى منزلك، و آتي بجانب شرفتك في الصباح، و أزرق حتى تستيقظ، أمازلت تحب الاستيقاظ باكرا؟ إذا لا بأس بأن آتي إليك باكرا، من ثم أحلق في السماء كي أتبعك بهدوء إلى ذلك المقهى الذي اعتدت الذهاب إليه صباحا، تحتسي قهوتك، تتفقد هاتفك، تسمع أغنيتك المفضلة لفيروز و تلتقط صورا لك..

يبدو أنه لا بأس أيضا إن واصلت التحليق بجانبك، أهبط بجانب أحد كتفيك، و أشاهد تلك السطور التي تقوم بتحديدها في روايتك أو كتابك المفضل، و أنت تنظر للسماء تارة و للنهر تارة أخرى، أتابع التحليق هكذا حتى نصل إلى منزلك في المساء و أغرد لك بجانب شرفتك حتى تنام.

أيق لي أن أخبرك في هذه التغريدة أي امتلأت بك اليوم؟

كم هو رائع أن أكون طائرا..

أسماء كمال ناصر



## جميلتي

كنسمة هواء عليل يهبّ عليّ عطرها الفوّاح كلّما دنت منّي.  
 جميلتي.. صاحبة الابتسامة الفتّانة كإشراقة الصّباح أنارت حياتي.. لم أذكر قط أنّي  
 أمسكت الورقة و القلم و دونت شعرا قبل معرفتها.. عيناها سحر إلهام ساقاني للسّرحان تحت  
 ضوء القمر لعدّة ليال..  
 بل لا أذكر أنّي كنت موجودا من الأساس قبل مقابلتها.. أجل.. شهادة ميلادي كُتبت  
 يوم صادفتها.  
 كانت تسير أمامي متناقلة الخطى و كأنّها تقول أيّها البائس ما كنت تستطيع اللّحاق بي  
 بعد؟  
 ثمّ فجأة لحت هاتفها سقط منها و لم تنتبه له.. ناديتها: "أيا أختاه تريّتي وقع منك  
 هاتفك".  
 التفتت إليّ، فطار عقليّ بجماها.. أخذت منّي الهاتف دون تشكّر و قالت بمكر لا أعتقد  
 أنّ اسمي مسجّل بدفتركم العائليّ. و مضت مكملة طريقها.  
 وقفت مذهولا لثوان.. ماذا تقصد بكلامها يا ترى؟؟ و ما كان يزعجها غير أنّي اعتبرتها  
 أختا.. فركضت خلفها.  
 انتظري يا آنسة.. لقد عودونا على تلك الكلمة أثناء ممارسة اللّباقة.  
 ممارسة اللّباقة؟ و كأنّ تعبيرك ركيك؟  
 وهل من يرى طلّتك البهيّة يظنّ له فكر و لسان موزون النّظم؟ هل أنت حوريّة من الحور  
 العين تجسّدت أمامي في هيئة إنس؟  
 لم يكن لقاءنا صدفة..  
 و لم يكن سقوط هاتفك سهوا؟؟  
 أفسدت أول لقاء بكلمتك  
 ها أنا أصحّحه يا "جميلتي".. آمنت بالحبّ من أوّل نظرة.  
 كأنّك كنت تستحقّ منّي هذه المبادرة.

هكذا كانت بدايتنا.. وكأثما لقطة من فيلم هندي تنقصها رقصة تحت زخات المطر..  
جميلتي الحنون.. مالكة أجمل عيون.. أحبك بجنون.. و أنا في هواك مفتون.. و لغيرك لن  
أكون.. أعدك أنني سأكون وفيا ولا أخون..

نسرین بوخریص

## حب

انتهاء فترة، بداية أخرى، ظهور ضحكة، اختفاء عبسة، شعور ملائكي، شعور أفلاطوني، ملاذ جديد، استقلال حر، خروج من سجن، دخول إلى قصر، نهضة متطورة، استقليت جميع القطر لأصل إليه، عبرت البحار السبع لألتقطه، بحثت عن أعجوبات الدنيا السبع لأجده ثامنها، نزلت إلى القاع رأيته محاذيا للآلئ و المرجان، صعدت إلى السماء لألقاه بجانب النجوم و المجرات، كان معي دائما و لم ألحه، ظننت أنني المختارة منه لكنني أنا من اخترته.

إنه الحب يا سادة لا بداية له و لا نهاية، لا نظرة، لا قول، لا فعل يعبر عنه، شعور أبدي أبدى تكامله أمامي، قلب ينبض و عقل يغبط، هذا ما يفعله الحب! عذريا نقيا طاهرا. حروفه اثنتين و معانيه لا متناهية سأكتفي بقول إنه معجزة إلهية.

رقية باعلي

## حب أبدي مع التقاء نظري

لقد شهدت أعمدة الحب السبعة على حب من طرف واحد؛ على أنه أصعب من رصاصة تصيب شرايين القلب؛ أو حب الغفلة الذي هو كمثل حبات الثلج باردة على قلب العاشق.. الحب من طرف واحد و الاعتراف به، نعتبره مهزلة و سقوط الكرامة في حوض الاستفزاز؛ أنتم مخطئون، تبا لكم. الاعتراف بالحب يزيد من حب المعشوق لعاشقه يقويان رابطة القلوب معا، حب الغفلة بعد نظرات متطاولة و تعريف مزدوج يعجب الرجل بالمرأة أو عكسا صحيحا، يراودك شعور كأنك تحتاج للتكلم مع ذلك الشخص، عند غيابه أو تصرفه اللامبالي تشعر كأنك حزين، هذه بداية الحب.. بعدها تتكور العلاقة نحو الالتقاء و التحدث في جميع المشاكل و المشاريع. تتطور، تصبح من العدم إلى الوجود فيعترف أحد الطرفين للآخر و يستقبل الآخر القلب مرحبا كترحيب محمود درويش بفلسطين، بعدها يصبح الطرفين عاشقين إن لم تواجههما مشكلة من عويص القلب.. فتنتهي قصتهما نحو بلاد العاشقين وجهة كل محب.

خولة بشينة قربازي

## حبات مطر..

حبات مطر يرزقها الله  
 خير على أراضى البشر  
 تكسوها ثلوج في عز الشتاء  
 أيام هي تعمرها خيرات  
 من نافدتي أقدم أحلى التحيات للسماء  
 على ما قدمت لنا من قطرات ناعمة  
 تمطر و تمطر و أنا لي أمنيات طالبا في الحقول  
 لما تملك من منابع تخرج فرحنا للمطر  
 تجري بين الأشجار تسقي منها جذورا  
 بعدها ياسمين ترحب بالربيع في الأزهار هي موجودة تشكل لوحات جميلة بالألوان  
 راحة نفسي فيها سعادتي تكمن بينها  
 في محبة الأصدقاء لنكون هناك  
 يا الله بارك في نعمتك علينا

محسن فيصل

## حب مضى

عذرا يا أنت..

أتعلم شعور أن أكون موجودة بين الكثير، ولا أسمع إلا صوتك الدافئ الجميل!

و أتذكر أنك رحلت و لم تعد إلا ذكرى يقصدها الرحيل..

أحيي أصبح ذكرى أرويها و يقرأها القليل..

عزيزي الآن وقت الوداع..

ها قد بدأت أتشتت و أتوه و بدأت أشعر بالضيق!

أقف في الأماكن التي لا تخلو منك

أصبحت الآن ألماً و أوجاع..

و أعلم أن ليس من ذهابك برجوع

ضحى حمدي محمود

## حببتي .. !

حببتي خرجت من بيتها للتو، زينة في الصباح الباكر مطأطئة برأسها إلى الأرض مع انسياب سبباتها (خصل شعرها) على خديها الورديان، و آهٍ لتلك الشامة النعسة من نكد الأعين لها، كانت كل يوم توقف عيناى عند الساعة الثامنة صباحاً و تسكب أشعة شفاء لبؤبؤ عيناى تلك عيناها، مشكاة قلبي انخت أمام ازدواجية عيناى أمام جاذبيتها القاتلة، كانت تمشي ببطء متجهة نحو الحافلة و قلبي يهرول نحوها و نفسي تقول سأنال منك بوردة ذات العيون الناعسة، لم أستطع اللحاق بها لإفراطي في التفكير، ماذا أرى الآن بأمر قلبي لقد رحلت، عدت إلى المنزل و بعدما نمت و استيقظت ناسياً عيناى قرب الحافلة! من هدرجة قلبي نحوها مسرعاً، طائر السنونو فوق الشجرة تراوده الكوايس كل يوم بسبب زحاري و هدياني باسم سائق الباص؛ ذات يوم استيقظت مبكراً رحت أكتب رسائل لي سائق الباص ليوصلها لها، كتبت كثيراً انتظرت أكثر و لم يأت سائق الباص و لا هي! أين هي؟ أين سائق الباص؟ ماذا حدث؟ أشعة لاهبة تصدر من قلبي نحو عقلي بصدد فوضى قلبية عارمة، تناءت بعض أحشائي مني من التفكير وقت النوم، السرير ضل يراودني عن نفسي يبحث عن برهة تهلك تفكيري طيلت أعوام، خفت أن أتكلم لئلا يصل الصوت لصورة أبي المعلقة على الحائط الذي قال لي قبل وفاته "يا بني لا تتخلى عن حبك مهما حصل" و ها أنا أثابر، و أما سائق الحافلة فلدي رسالة له تخبره بأن من الأفضل له أن يقتل نفسه قريباً.

حيدر وليد عبد الحسين

## حبيتي تقرأ

المشكلة في الكتب، لو لم توجد الكتب لما كانت تقرأ، و لو لم تكن تقرأ لما أحببتها، لو أنك تتركين شغفك بالكتب قليلا، أرجوك توقفي عن مراودة الحروف و إغوائها، ليتك امرأة عادية، لأحبك و أستغني عن حبك دون أن يكلفني الأمر أن أخسرني... ليت حبك نزلة برد عابرة.. ليتني أشفى منك... ليتك تقبلين الرشوة بالذكرى.. لأؤثرك بالنسيان... ليتك كنت نبض لأدهم الشرقاوي.. لتأخذك مني الحرب ولأرثيني بفقدك... لأخذك بطريقة أدبية!! فقد أحببتك أكثر مما ينبغي... أحببتك كمن يحب لأول مرة على أنغام الحب.. كنت أحبو على أنغام قلبك.. أتلقن أولى حروفي من بين ثغرك.. سأحونك فلا يغرنك غدري و أغدقي عليا بطيبك و مني إني من بعدك سقيم لا أعرف علي، رويدا رويدا على نداء القلب ردي و راودي قلبي فيجئك وتوردي، واعذري البعد واعتذري لقلبي سنين عجاف بحبك و اغفري لحبي و اغتفري بعدي بقربك و لا تقيمي لي الحداد فالأسود لا يليق بك.. أنت تليقين بكل الألوان.. كل الأوقات.. كل الأغاني والأمنيات.. كل شيء يقتضي بموجب تواجدك ليكتمل... تعالي نقفز من على جدار جارتين ولنذهب للباحة ليكتسب أطفال النسالي أرواح نقية وطاهرة مثلك... أو لتكوني أنت رامي المنصة.... ولأكون أنا ذلك النسلي الذي جاهد ليحظى بشرف حبك لكنه حظي بشرف الموت في حضرتك.. وهل يوجد أشرف من هكذا ميتة !!! و لنعود لأنتصر بحبك ونرقص على دقات الشامو في حضور عشاقك من الكتاب.. لأسرقك منهم من كتبهم من أفكارهم.. أو لنختصر الشوق بيننا و ليكن لنا في الحلال لقاء

عفاف صوالح



## حببتي بغداد..

بغداد يا أيتها الزهرة التي أهواها وفي الرؤى دوماً ألقاها  
 أنتِ رمزٌ للنصرِ شهداءك الأبطال عالين في السماء كالقمر  
 أقولُ لك: أُحبك يا حببتي يا قمري يا نغمي و يا وتري يا أغنيتي التي أسمعها في الصباح  
 لا تحزني يا جميلتي لا تيأسي أشعُر بكِ و أحسُ بأشدِّ ألمٍ تمنيتُ أن أُعالجُ ذلك الألم  
 سوف تشرق أصباحك من جديد يا أم الشهداء  
 أنتِ ملكة الزمان سوف ترجع تُزين الحصون كفى حزنٍ يا بلد الخلفاء و الأنبياء  
 يا بحر الصفاء، ستبقين صامدة بوجه الأعداء  
 أنتِ دوماً محررة رضي الله عنكِ يا بغداد الحرة و السلام..

زهراء مكي خضير

## حبيبي و بغداد

في إحدى ليالي بغداد الحبيبة  
تمرين من أمامي لتجذبي نظرة عيني عليك  
بذلك الوشاح الأسود الذي ترتدينه  
لتخرج منه خصلات شعرك السوداء كلون ذلك الوشاح  
تلقنين فتيات الحي درسا في الجمال  
في سير خطاك يا فاتنتي كخطوات الغزال  
و في تمايل خصرك أمامي  
و عيناك كأنهما ساعة بغداد  
تبعث الطمأنينة كنهر دجلة

زهراء القره غولي

## حبيسة الدار

حبيسة الدار، لا أملك أحداً أتكلم معه سوى ذاتي كأني امرأة فقدت زوجها و أولادها دفاعاً عن الوطن؛ أشبه ذلك الشخص الذي وعد صديقه بالموت معاً بفرح و تركه و أخلف وعده، كتلك الفتاة التي أحبت شخصاً فوعدها بالزواج فتزوج من قريبته و لم يتم عهده عليها و تركها تصارع الوحدة و الألم دونه.. كطفل فقد كل ما يملك و جاء العيد و ذووه مفقودون. كبائع ماء عند الطرقات يبيع الماء و هو ضمئان.

رسل خالد ناصر

## حدثيه..

أنا لا أتحدث عنك أنا لا أخبرك بشيء، سأكتفي بالصمت أمامك و أجعل النجوم تخبرك  
بعمق الشعور الذي أشعره عندما أراك.

حدثيه يا نجومى السماوية عن اللحظات التي تتقمصني حين أراه  
حدثيه عن دقات قلبي عندما تتسارع ولا يمكنني السيطرة عليها حين يتكلم، لا بل حدثيه  
عن الأيام الطويلة التي جلست أنا و أنت لوحدا و أخبرتك عن نظراته و جمال عينيه  
حدثيه عن ابتسامته التي احتلت مواطن الأمان في قلبي  
حدثيه عن مشيته الشرقية الرجالية التي احتلني

حدثيه عن عصبية التي جعلت مني امرأة مغرمة به  
حدثيه عن عقدة حاجبيه التي تذيب قوتي حين أراه  
حدثيه عن جمال ذقنه الكثيف الذي يضعفني حين ألمسه  
حدثيه عن تفاصيله الكثيرة التي جعلتني ليالي كثيرة أتحدث معك عنها  
حدثيه عني حين جلست بالقرب منه أتأمله ببطء  
ملهمي، دمت لي دائما و أبد

تبارك العقيدى

## حياة

عيناها.. رأيتها تتمعن بالنظر لي بشوق كبير

و كأنها تقول لي، اعتدت على النظر إليك، فهو بمثابة كأس ماء أعاد إلي الحياة من جديد

حيدر جلود عبد

## حيرى أفتش فيك عن زمن الرجوع

اسألني عنك سأخبرك، و لا تسألني عن حالي فلا علم لي بها كيف تكون دونك، أنا كالسكران الذي يفقه حديثك و ذكرك و لقاءك، بعدك أجسم ما قد أكابد ألما و لأيا، يأبى قلبي التوقف عن الأنين الذي أخفه يشبه نعيب البوم ليلا، لا يأنس إلا بك و لا يرضى غيرك ندما و صاحباً، لا ينكف ببعده أن يكون صارخاً معربداً، يهوى القفار لأن كل ما في دنياه يذكره بك، و كيف ينساك و هو لا ينبض إلا باسمك و لأجلك كلماتك تثير نبضي فتجده، هائجا مضطرباً كأمواج البحر تتكسر على الصخور و هو على الكلمات يصفر حالي ببعده و تذبل روحي فكأن القبر أصبح أولى بي من المحيى، إني أكابد الضيم ليلاً نهاراً، يغيب عن جفني النوم و كأن روحي تتضاغى، أضحت جثة و هي التي كانت ميثاء غضة، لبست مسحاً و أقامت بداخلها عزاء حفرت قبرها بقربك لتشتتم رائحتك الزنبقية و لا تغيب عنها و صرت أنا أتطلع شاردة بعين قائمة، لا أجد عزاء لنفسي و لا ما يروح من ورعي، تجلدي على غيابك يزيد سنوات في عمري فتجدني أشيخ و أنا بنت العشرين، فقدك وجع يقتص من عافيتي، الصب يمر بأروقة فؤادي الفاره يغني أغاني المكلوم الحائن، يخبرني بدنو أجلي و قرب السياق، و ليتني أجد هذا الموت علي الراحة التي حرمتها في القبر حتى الموت يأبى القدوم إلي فيرحم حالي و ضعف بنيتي و جفاء روحي، يرحم قلبي الذي أذابه الضيم لما لقي من بعدك عني لا يأبل طارف جرحي و لا تليده و لا يهزني صب الريح و لا دبوره، يغيب الورد لغربتك و يعم الليل بسماءه، و ينشف النهر لشوقك و تنضب سواقيه و تختفي الشمس لفقدك و ينقطع نورها، و يأفل القمر لبعدهك و يغيب ضياه، فبرب الكعبة كيف يكون حال القلب الذي أثقله هواك، و غمره عشقك و ملاءه حبك و أتعبه طول الصبر لمراك أترب لقاءك ترقب المرقور أشعة الشمس، و الظامئ ديمة القطر كلما ذكرتك استروحت من ذكراك ما استروح به يعقوب من قميص يوسف، ستظل نافقا عندي طارفا كنت أو تليدي لله دره.

دعاء رزائية

## خلف شاشة..

ما راق لي من شخصيته الافتراضية كلماته التي أحدثت فجوة في صدري، و لم أستطع ترميمه بحقيقة أتخيلها، عباراته الراقية و كلامه المعسول بزيادة، جعلاني أهيئ بالحديث معه، في ليلة زاد سيلان كلماته كالماء، تركني أغرق فيها دون أن ينقذني.

لا أؤمن بمقولة الأحب و الأقرب إلى قلب الفتاة هو الشوكولا، إن صح القول فأنا أؤمن بمقولة ابتكرتها، أسهل طريقة لكسب فتاة أن تلقن كلماتك و تجعلها خفيفة ترسل على شكل أسهم تصيب فؤادها، لكنها أصابت جسدي كاملا و تركتني في حمى بين البرودة و الحرارة، لقد عرف موطن ضعفي و هي تلك الكلمات فإنني كنت أراه حروفا تحوم فوق رأسي و تحتل فؤادي.

التقيت به افتراضيا و عقدت صفقة مع شاشة تحوي كلمات نرسلها إلى بعضنا مجردة من المشاعر إن كانت موجودة، أظن أنني صاحبة كلماته و ليس هو.

باعلي رقية

## ذات حلم

حلم رأيته فيه قرب الغدير جالسة وحدك هناك، حيث لا شيء غير حديث العصفير و  
تفتق الأكمام، و الحمائل تودد ظلالك الحانية، و خيوط الشمس تنسج من ابتسامتك رداء  
الأصيل، حلم بلون شفاهك و بساطة ريح ريعية، يحتفي العطر من أنفاسك، يطربني السحر  
المخلق بلحن رقيق مشرب و ذلك الشجن الحنون أنصت له تغريد البلابل، و أنا روح من فوقك و  
بين جنبيك تحرسك و تحرس هذا الإبداع من جمالك، كأن قلبي عصفورا تداعبينه بين أناملك،  
متلهف متأوه يتسلل بصمت على كتفك يقبل شفتيك نحو صدرك يتنقل بين الحرير بكل مهارة،  
يرخي أجفانه بعد نظرة منك أعطته الدفء و الأمل، قرب الغدير اختصرت المسافة، بين الشمس  
و القمر لا عبس يمس الفؤاد و كدر، نفس للعشق تكتب أكاليل الحروف بطوق الياسمين جيذا،  
تحيطك أزينها حين تعطرها أنفاسك، كأني بنفس ذلك العاشق في الأزقة لك يلاحق، و حرارة  
الفؤاد لهفة لا تستكين إلا على أنفاسك الحانية.. جميلتي كم كنت رائعة.

مسار علي مظلوم



## ذات مساء

في ذلك المساء  
 كعادتي أنظر للسماء  
 أتأمل القمر بنوره المضاء  
 تتمم شفّتي بالدعاء  
 و إذ بقلبي تتعالى دقاته الحمقاء  
 كما لو أنها رياح هوجاء  
 حتى تقسم علي معلنة الشفاء  
 كلما ناديتني "صغيرتي البلهاء"  
 قائلاً: "اشتقت لك يا أسماء"  
 فتذرف عيناوي دمعاً، تتلهف للقاء  
 آمنت بالهوى أم أمنت لروحك فكلاهن سواء  
 شئت أم أبيت فقلبي ولد من جديد ذلك المساء  
 فلو علمتم أن الحب أشبه بالإحياء  
 لكنتم في سبيله شهداء

أسماء كمال ناصر

## ذكريات

ذات يوم و أنا جالس على مقعدي الهزاز أشاهد التلفاز، كان يوما جميلا للغاية، و البسمة مزروعة على وجهي، و حين هذا الوقت يحيطني، فإذا بهاتفني يرن فأخذت دقات قلبي تتسارع شيئا فشيئا، و كأن القلب يعلم ما سيحدث، و كان هو على الهاتف، و عندما بدأ بالتحدث كان صوته مليئا بالشجن، و قد كنت حينها نيفا من الزمن لم أسمع صوته، فأخذ يتكلم و أنا أرنو إليه بصمت و أترجع كلامه و هو يدخل كلماته كالسهم السامة في صدري و قد أصاب فؤادي بها، و قد سمد العقل و لم يعلم كيف يفكر حينها، و أصبحت عينا، عينا دموع ثرة.

ثم فل عني و صار هذا اليوم أسودا ديجوريا، فأصبحت مقلبي يسيل منها الدم ألما على بركان كلماته، بعد أن مرت الأيام و لم نتكلم مع بعضنا فقد برد مني شوق هائل تجاهه، و بعد أن اشتعلت النيران في قلبي و أبت أن تنطفئ، لبقى هذا اليوم في ذكريات حياتي و لن أنساه أبدا..

**عبد الرحمان مؤمن صبري**

## شبه محطة

في ليلة صافية هادئة، كان القمر فيها بدرا بوجهه المكتمل الضاحك، و النجوم على غير عادتھا، ففي هذه الليلة زادت النجوم و ملأت السماء و زادتها جمالا أضعاف جملھا، يغزو تلك النجوم الهدوء، و لا أعلم ما السحر الذي يملكه الليل ليفعل بنا هذا، أستمع بنسمات الهواء، مع موسيقى فرنسية، و لعلكم يا سادة علمتم ما نوعھا فأكثر ما يميز الموسيقى الفرنسية الرومانسية الطاغية، تلهب بها المشاعر و الأحاسيس، و تنسج النجوم، تنسج النجوم أشكالا عديدة، فأرى تلك النجمات تتجمع مع بعضها لتكون لي عالمي، أتعلم بتأمل كل نجمة بنظر ثاقب لعلني أعلم سر ذلك الجمال، أتأمل القمر لكن لا أعلم أشعر أنه يضحك لي و له انف كبير و عيون مقوسة ضاحكة، اووه يا إلهي، ههه هل يضحك لي، احترت بأمرك يا قمر؛ أثنا تأملي للقمر و إذ بها تلك النسمة تهب مرة أخرى تبدد سكون الليل و تقاطع تأملي بالقمر، تلك النسمة التي لا تود أن تريحني، تهب حاملة عطرا لا يهب إلا ليلا، لماذا؟ هل صحيح أن الليل يجمع القمر و النجوم و النسمات الهادئة ليكون سجان أحزاننا؟ ليكون خنجرا يفتح جراحنا أكثر فأكثر؛ النهار كأن النهار يغلق أبواب الأحزان و الجراح و الليل يتكفل بفتحھا. أتأمل و أتأمل، تزداد علامات الاستفهام من حولك.. و لن أتكلم عن طيفك و سحرك، لن أتكلم عن وقت السحر، لن أتكلم عن تلك الهبة الإلهية، بالرغم أنك تفتح الجراح الواحد تلو الآخر، لكن لماذا تلك السكينة في أرواحنا ليلا، لماذا؟ ألم أقل لك أني احترت في أمرك، بدايتك راحة و نهايتك راحة، و ما بينهما هدوء سكينة و هدوء مع ضجة تصاحب كل شهيق لنا يدخل أعماقنا فيكون طعما للجراح، يملأ تلك الثقوب داخلنا لعله يهيج كل عضو بداخلنا.

شبه محطة، لا أعلم إن كانت راحة أم عذاب؛ أنتهي من تأملاتي و ترتخي يداي، فإذا بقلمني يسقط من بين أصابعي على تلك الورقة التي نسجت حرفا حرفا من داخل قلبي، كأن حبر قلمي هو دم قلبي الجريح يسقط عليها فترتمي دمائه متعبة منهكة لتستريح من بعد إنهاك و تركيز كبيرين، أستلقي على فراشي و وسادتي فلا أشعر بشيء بعدها و لا أفكر بشيء سوى أن أجمع قوتي مرة أخرى لألقاك في ليلة أخرى، لأجلس و أتأمل، ليتني أكتشف أسرارك بعدها أغمض عيني فلا أشعر بشيء بعدها.

أماي نادر أحمد

## شمسي لا تشرق فجرا

شمسي، لا تشبه شمس العالم  
 تشرق من شرف حمراء  
 شمسي، لا تشرق فجرا  
 تشرق إن سمعت ضوضاء  
 ضوضاء إني أصنعها  
 لأرى حوراء عنقاء  
 عنقاء..

لا تلبس بالجيد حليا  
 فالحال قلاقتها الحسناء  
 أصنع ضوضاء بالحي  
 حتى تملئ عيني ضياء  
 إن أشرقت لا ترصد ظلا  
 أشعتها الخصل الشقراء  
 شمسي لا تشبه شمس العالم  
 فلشمي مقل خضراء  
 شمسي ليست بالشكل كقرص  
 بل تظهر بالنخلة سجفاء..

سجاد حيدر الموسوي

## صدفة

كان لقاءنا صدفة  
 فلم يمس قلبي غير اضطراب  
 فأصبح قلبي أرق من عود رمته الرياح فوق السحاب  
 لا أدري كيف جاء لقاءنا في السراب  
 ثم تأملت في وصف خديك فاجتني سؤال هل هن من حناء أم من تراب  
 ثم خرجت لأجل عينيك أجمع المحار من الماء  
 ها أنت رددت جميلتي بالغياب  
 و من بعدك هب في قلبي بؤس من كثر الغياب  
 أهكذا يا قلبي..؟ غيمة الحب تدفعني إلى التراب

محمد أحمد طه

## عزيزتي

أخاف عليك من ظمأ الأيام المضحلة و اجتثاث الأفكار و الإذعان بواقع مر، أخاف عليك من نفس تحارب سكون أفكارك و تجتث بريق أيامك و تسحب مواطن السعادة. نازعتني نفسي إليك و روحي أصبحت في حالة من الضجر، و تاهت في صحراء و روحي منذعة اليوم تحاول إيجاد الحلول؛ أتعلم أخاف عليك من نفس يبقى بين أضلاعك و يرسم خطوط الألم و يجعل بعض الأفكار حبيسة في تلك القوقعة الجسدية الصماء معسولة النسق، صفة تجردت منها كل حسناوات العصر؛ أخاف على قلبك من يوم عبوس ترمي دموعك في ركن الغرفة ولا يشعر بك أحد و يخاف على مقلتيك من الحزن. أتذكر إحساسي المبهم في منتصف الليل عندما أشعر بنفور قلبك و هذيان أفكارك و دموعك المحبوسة بين جفنيك و عيونك العسلية بعد مفارقتهما الضحك منذ وقت طويل، أتعلم سكوتك أغاض قلبي و هجر كل مواطن الفرح، لست مخيفة بهذا القدر، أتعلم لقد تخيل نفسي الوحش في قصة الحسناء و الوحش، أعلم بحال حروفي ستبقى حبيسة بين أصابعي و أحرف لوحة المفاتيح، و لا يخرج الصياح الداخلي، سيبقى جسدي أصم و أنا أمسيت أبحث عن مهجتي في كل ركن، عيوني مثل عقارب الساعة تترنح عند مشيها لعل عكاز أبي يحملني و أترك شعور التفكير بك، لعل حال روحي مثل الباب قلبي..

صابرين صاحب البديري

## عظم الله أجرك في شبيه الروح

مرت ثلاث سنوات على خذلانك لي يا صديقي و رحيلك لي في أول الطريق بعد مئات من الوعود الزائفة و العهود التي نقضتها، أنا لم أسأحك يوما و لن أسامح نفسي أبدا لأنني لم أكن صديقا جيدا، لم أرى هشاشتك و أنا أدفعك فترجع عظامك، لن أسامح نفسي لأنني لم أشعر بالمرض ينهش جسدك الضعيف و الهزيل أمامي طوال شهرين دون أن أعني، دون أن أرى مقدار الضعف في عينيك، دون أن أرى يديك و هي ترتجف أحيانا كثيرة، ليتني شددت عليها لمرة، ليتني نظرت لعينيك و أخبرتك أنك أعز أصدقائي لمرة واحدة ليتني لم أتركك تحتضر ورائي و أنا راكض ألث وراء أحلامي التي لم أحقق منها إلا القليل القليل، لأنهمض على فجاعة خبر موتك يوم الاثنين من شهر نيسان ذلك اليوم شيعت جنازتي بجانبك و أنا أراك محملا على نعشك لتزف إلى مثواك الأخير، ليتني أخبرتهم أنك تكره الأماكن المظلمة، تكره الأماكن الضيقة، فلطالما اختنقت داخلها، ليتني فعلت فكيف حالك تحت التراب؟! أتذكر يومها جيدا كيف أمسكني أبوك من كتفي و اقترب من أذني قائلا: "عظم الله أجرك في شبيه الروح قد رحل و ترك لك بعض حروف لا تغني و لا تسمن من جوع فلتسد بها شوقك له في كل مرة تشنقه يا بني!" أتذكر ارتجائي و أنا أمد له يدي لأمسكها و أمضي خاشيا أن تتمرد العين و تفيض فأمترغ في الوحل باكيا كرضيع تركته أمه فتحت رسالتك و ليتني ما فعلت نظرت لأرى كلماتك الموجهة: "صديقي شبيه الروح بما أنك تقرأ رسالتي الآن فيبدو أن الجسد قد وضع في القبر و الروح تنتظر في البرزخ، المكان هنا مظلم جدا و بارد و ضيق لدرجة أنني لا أستطيع تحريك يداي، أنا اشتقتك كثيرا، غبت كثيرا و تركتني بين كل الأشخاص الذين صرت أتحاشاهم خشية أن يصيبوني بحمى النفاق و الحديث الفارغ، تركتني دونما أن تجعل بيننا لقاء أحتضنك فيه بشدة و أخبرك كم أنني سعيد بوجودك و أنني محظوظ لأنك صديقي، ألم يخبرك تساقط شعري أنني أحتضر؟ ألم يخبرك نقصان وزني أنني متعب؟ ألم ترى كل ذلك؟ ألم تشفق لي أبدا؟ لأحاديثنا التافهة و المكررة.. لآلاف المرات وددت لو أنني حققت بعضا من أحلامنا خلال ذلك الوقت المتبقي لي، أن نحرر عصفور ما أو أن نشاهد الغروب معا، وددت لو أنني نظرت لعينيك لآخر مرة و أخبرتك بأن اعتني بوالداي فلا يوجد لهم شخص من بعدي سوى الله، اعتني بنفسك

لأجلي يا شبيه الروح و عدني أن تحقق أحلامنا أيها الاحمق لماذا تبكي؟! توقف عن البكاء  
سنلتقي فالجنة " أنا لا أبكي يا شبيه الروح فقط دخلت الحروف في عيني !

ريم ماهر كامل



## عندما أحبتك

عندما أحبتك تغير كل شيء في الأكوان  
 منذ أن رأيتك أصاب جسدي الهذيان  
 طار العصفور فرحاً يغرد على الأغصان  
 وعندما جسدك لامس جسدي توقفت عقاربُ الأزمان  
 يا أول حب في حياتي أحبك إلى آخر الزمان  
 ليتك تعلم يا قمري كم أحبك و أصبح حبك يسري في الشريان  
 يا حبيبي و أنا بين ذراعيك أشعر بالحنان  
 أعشقتك يا من أشعر و أنا معك في ذوبان  
 عدني بأن تبقى لي، و أعدك بالعيش معي بأمان!

زهراء مكي خضير

## عيناه

وقعت عيناه الحادثان على قلبي  
فطال حب القلوب لنشرها  
عجزت أن أتعارك مع عينيه  
عجزت أن أتعارك مع عينيه فتغزلت بقلبه  
قائلة: يا من مال له الفؤاد قبل البصر عسى قلوبنا يوم تحتضر  
ذوبني الفؤاد بفرط حبي لك محكما  
و أنت لا تلقي سوى نظرة إثر

ريم ماهر أحمد

## غريبة أنا

غريبة أنا  
 غريبة أنا و غرابتي ليست قوما يتجاهلني  
 و لا حتى صديقا هجرني  
 إنما إحساسا أحبطني.. جعلني غريبة  
 و بين الغرابة و الغرابة يكن الاستغراب  
 فغدوت غريبة مستغربة؛ من أنا؟؟؟  
 لا أجد نفسي و بمعزل عن عالمي  
 أهيم في مخيلة أفتقد على طياتها ذاتي  
 و أنا مسبوقه الفقدان  
 أصبحت نزيهة الغربة  
 فللاسف، أضعت الطريق.. أحس و أنا أفتقر الأحاسيس  
 إنني أسيرة تلك الحروب مع تلك البحوث العميقة  
 فأفقهه و أصمت؛ وكأنما يمتلك المفقودين صلاحية القهقهة  
 زغت أحمل نظرات اليأس تأتيني بزخات خيبة أمل  
 لأفتح عيناى على واقع محايد  
 و أنا هائمة في الظلام أسير على قناديل الأوهام  
 سطوع بصيص أمل تغلبت عليه الأيام  
 مع مرور الوقت و بغدر الزمان و في متاهة شاسعة أطفئت بها الانوار  
 ولجت إلى العتمة وبينما أنا في صراع للإياب من ظلال الذات  
 وجدت رجلي منغمستان في وحل الاكبات  
 بحر عميق جاف من أسئلة لن أجد لها جواب  
 فما من كتيب في الحياة إلا و واجه المآسي و الآفات

فوزية اعريف

## في عشية

في العشيّة.. عندما أغادر الحي بسكون  
 لأخفي خوفي من المكان  
 عندما أراك تبحثين عن الجرائد على السلم  
 وعلب القهوة في المطبخ  
 كل عشية عندما أودع نفسي  
 أحلم، قد تكون أضغاث أحلام..  
 أن أكون جريدة  
 أن أكون علبة قهوة  
 قلما بين يديك  
 أو مثل شرائح الجبن بين شففتيك  
 أفكاري تتراوح بي.. قد أكون هرك المحبوب  
 أول شريط يلف جدائلك الكستنائية  
 متى تغرب روح التجافي يا حبيبتى  
 و تدخلين أيامي  
 و أدخل أيامك  
 و تزينين كل حدائق الحي يا توليبي الزهري  
 يا جميلتي استلقي على أفكاري و سيطري على ردهات قلبي  
 أعلمي الاستعمار على البطين  
 و اجعلي الأذنين يقع تحت أمرك  
 أما العقل فهو حبيس بين قبضة يديك  
 و حركة مقلتيك يا صاحبة العيون النرجسية

صابرين صاحب البديري

## قبل المطر

قبل المطر ..  
 و أنا التي أنتظر وفاد المطر بلهفة..  
 أتى هو ببرق و رعد و أعلن بدأ الشتاء  
 برذاذ العشق أمطرنى بسخاء  
 و أنا التي لم أكثرث يوما بحمل مظلة..  
 لم يبالي بالفيض، غطريف معطاء  
 حتى يداي لا تطاوعني لأبعده  
 و لا موقف هناك لأعبر إلى ضالتي  
 و أنتصر بلحظة في أوانه، أنتصر!  
 فأنا التي كنت أرقص على أصابعي بحذر  
 رقصة تطفو على غيمة لا تعرف للأرض مضجعا  
 بت أفترش التراب و ارتطمت بشقى الحجر...  
 صباح و أمسية ..  
 و شهاب أبرق و لاح  
 ببغية عذراء لا تطالها كف .. أباح..  
 و استباح كل قوامي .. لم أنتفض لنفسي العسرة  
 هشم ذلك النصب الجاثي على رتق الأنين  
 لسنين.. كان مخاض من اسى و لوعة جسرة  
 أفرطني كحبات الرمان، تلك التي تحبك  
 أبرحت ذلك الخيط عن جراحي فاندملت بك

ماذا عساي أفعل فقد اعتزاني  
وجيف و رجيف، السكينة و الخشية..  
و كل المضادات في الكون  
كل الإدراكات و الوعود المنسية..  
يا مطري الذي أتوقه  
يا فيضي في العجاف  
يا غزل العاشقين منذ دهور  
تداخل صغير و تساؤل في مخيلتي يدور  
كيف أمطرتك السماء فلم تعلن ذلك الأرصاد الجوية.

رسل طالب نعيم

## قبلة عن بعد..

يحل وقت نومي

أذهب لفراشي ناعسا

أحضن وسادة و أنام على أخرى

ألف رأسي بالبطانية و أجعل فتحة صغيرة لأتنفس منها

أحرص أن تكون قدماي غير مغطاة

أغمض عيني و أبدأ التفكير به

أخلق قصة أبطالها أنا و هو

أدافع عنه

أبكي لأجله

أنقذه بعض الأحيان

لا يهم سوى أن أكون بطلة

أستمر بتحريك أحداث القصة

حتى تنتهي بقبلة بريئة

قبلة عفوية جميلة

قد تكون على جبينه

أو خده

أو...

لا يهم، إنها قبلة بريئة

فضل التميمي

## قاتلي

هل تشعرين عندما أكتب لك القصيدة  
 في آهاتي، أشواقي و تراتيل صوتي  
 عند اللجوء بعنمتي في سقوط أدمعي  
 تعبتي و الفراق جرحي الملم بقايا ألمي  
 لا أنت أتيت و لا الشوق يتركني  
 فقولي لي و دليني لأتيك بلا قيد  
 فالحال مزقني و بقايا جراحي افتكت  
 لحظاتها فأدميت أنا.. آه متى تشعرين  
 فالقلب مكسور و النبض فيه تحجر  
 ما عدت أتلمس ذاتي.. آه كيف للبكاء  
 أن يتركني و كيف أمنع من عيني سقوط  
 أدمعي.. هذا الحال يا قاتلي نعم قاتلي  
 و أنت في أزقة جراحي تتراقصين  
 على طبول خييتي  
 آه كيف قادتك قدماك لتقتليني

عادل عباس الخاقاني



## كان يا مكان

كان يا مكان يا قسى قلباً بهذا الزمان، ما كان لروحي أن تحيا بعد كل هذه الأحزان،  
عدت ألوذ لا أعلم أين المفر من ذكراك و من ذلك المكان فتركت قلبي في تلك المدينة، و من  
حينها لا أزال تأتية و أشعر بأني رهينة لهذا الزمان، كالأعمى أقطع الطريق و يقوم طيفك  
بصحوتي و يدلني على ذلك الحطام فأعود للحياة مرة أخرى و ألقاك أول محطات صحوتي و  
أنسى كل ما جرى بالأمس و ما أصابني به سهم جفاك، فإني امرأة قد وضعت قلبها بين يديك  
راضية بما آتاها من هواك فيا حظي إن جعلتني قرة لعينيك.

تبارك اسعد علون

## كونك أنت

كان يتأمل عيناى كأن بداخلها مجرة  
نظراته تلك، أغرمت قلبي به  
كيف لمء أن يحب أو حتى يصل حد العشق بمجرد نظرة أحاطت قلبي بجميع جهاته  
تلكما العينين أرى بهما غيريته فرحة و ربما حزنه  
حب نظرات، عالم، كون آخر يجهله كل من لم يعيش به  
أحببت ذلك الكون، كونك أنت

زهراء القره غولي

## ما قبل لقاءه

لم لكن أصعب شعور أمر به هو الاشتياق، لا بل الأصعب هو الانتظار؛ و ليت شعور الانتظار كان وحيدا، لكنه كان ممزوجا بالحنين و اللهفة و السفر بالخيال، و كانت الغيرة مسيطرة على هذه الأحاسيس.

كانت أيامي كلها انتظار، لكن كانت صوره تهون علي ذلك، رائحته التي لازمت معطفي من أول لقاء معه كانت تخفف اشتياقي، لم تكن الوعود التي قطعتها لنفسي حقيقة، لم تكن سوى وعود كاذبة تخدع عقلي بأن يتوقف عن الاشتياق و لو للحظات..

أما قلبي فلم يكن للوعود نصيب في خداعه، فقد كان الشوق يغمره..

كنت معذبا حقا.. كل هذا و أكثر، هو الشعور الذي يراودني كل يوم قبل لقاءه.

فضل التميمي

## مراهقة

أتعبتني الحياة! ... أحرقتني نارها  
 مر دهرها و زمانها، لكن..  
 لمحاتها تزال محفورة بين جدران قلبي..  
 تكاد تنسى و تمضي  
 إنها الجروح التي أشعلت لهيب الشرايين  
 و العروق، و أبكت كل العيون  
 و أغرقت كل قلب مغبون في بحر الدموع  
 طعنت قلبي المسكين،  
 جرح من طعنة ألف سكين..  
 صدقت كل الشعور، لكن..  
 غدره، طعن قلبي المكسور  
 تحملت كل الآلام، لكن..  
 أخفيت بها بكل الآمال  
 شاركت كل الأفراح، لكن..  
 أشجاني و أحزاني أخفيت بها بغمزة  
 ابتساما تي.. ابتساما!  
 ليست بمعنى و ليست بشعور  
 إنما إخفاء لما في القلب من شجون  
 العقل يحاول النسيان، لكن..  
 القلب يأبى ذلك..  
 لكي ترتاح كل هذه الآلام  
 أتمنى أن يكون، مرض القلب النسيان

لميس بولفاني

## مغرمة

لا أعلم إلى أي مدى أصبحت مغرمة بك  
كديمومة حب الأم لأولادها  
أو كديمومة الحرب في هذا العالم  
أصبحت تلاحقني و كأنك شبح

رسل خالد ناصر

## نجمي

إلى ذلك الطيف الذي يعلق بذاكرتي، إلى قلبي البعيد، أما قبل أحبك....  
 نجمي الشاب الأسمر الوسيم، ثم لم أسمك بهذا الاسم عبثاً، لقد كنت بعيداً كبعد  
 النجم الذي يعجبني و لا أستطيع الإمساك به قط، و لكن كنت أضع يدي عليه و أغمض  
 عيني و أتخيل أني لمستته، توقعت أن تكون علاقتنا عابرة كغيرها، و لكن كان كل شيء معك  
 مختلفاً إذ كان يزيد شغفي في حبك يوماً بعد يوم، و دخلت متاهة عشقك.. لازلت أذكر  
 حين قلت لي أحبك أول مرة لا أعلم ماهية شعوري حينها لأنها كانت المرة الأولى التي يتذوق  
 فيها قلبي حلاوة الحب! شكراً لأنك رافقتني بطريقي العثر الذي بات طويلاً، شكراً لأنك  
 تطبطب على قلبي الذي يحمل مقبرة الجروح، أحبك للمرة الثانية... كنت أشبه بتلك الأمنية  
 التي طال انتظارها، أشبه بذلك الصباح الذي يأتي بعد ليلة من التعب الطويل، أنت رجل لا  
 تستطيع كلماتي أن تصفك أنت أقدس من أن أختصر بك بأسطر قليلة أنت كتحفة ربانية أبدع  
 فيها الخالق و نزلت على شكل هدية من السماء... كثير العشق و الحب "صغيرتك"

نور الجبوري

## هل لديكم سكر؟

كان أغسطس حزيناً، أيلول متعباً، و تشرين الأول حاقداً، فكيف تكون أنت يا تشرين الثاني؟! كيف حالك أنت؟! و ماذا تخبأ لي بين زواياك و في تقلباتك و بين السحب الرمادية التي تأسريني و تكبل أقدامي في كل مرة لدقائق، لا أدري قدرها! واقفة مذهولة مرددة داخلي إنها مثلي تشبه قلبي. عاد المطر يا حبيبة المطر ! لم يتغير شئ سوى أنه نهايتك أيها الخريف التعيس فقد حققت مبتغاك و أخذت الأحبة قبل الأوراق هته المرة كسرت أغصاني و هرمت كما سقطت الأوراق و تجمعت مصفرة مرددة كلها هرمننا هرمننا، حين تمر يا هذا من فوقها و تكسرهما أسمع أنينها و هي تحتضر ذلك الصوت سمعته مرات عدة في كل خريف مر و مضى..! تغيير كل شيء إلا أنا يا سند لا زالت إيليثيا القلب على حالها تراقبك من منزلها العتيق عبر نافذة بيتها البالية تنتظر عودتك في كل مرة و هي تمسك قلبها بين يديها و هو فرع يرتجف مردداً تأخر سند القلب! حصل شيء سيء لسند القلب، و لا زلت أنت كعادتك تأتي متأخر بعد منتصف الليل حاملاً سيجارتك المعتوهة، أحياناً كثيرة أحسبك تحبها أكثر مني و أكثر من أي شئ آخر، ثم نلتقي صباحاً فتخبرني ما هته الهالات السوداء يا إيليثيا القلب لماذا لا تعتنين بنفسك؟! لا زلت على حالك رغم تغير كل شئ يا سند تأتي ارتداء وشاحك في كل صباح متحججاً بأن الجو ليس بارداً و لا زالت إيليثيا القلب على حالها تمر كل يوم على منزلك لتحضر لك الوشاح واضعة إياه فوق كتفي فتتظر لي و تبتسم قائلاً: لم أبرد يا إيليثيا القلب لماذا أتعبتي نفسك؟! لازلت تكابر أيها المغرور و تردد لم أبرد يا إيليثيا القلب. تساقط الأحبة كلهم من غصني يا سند إلا أنت تأتي التفريط في غصنك لازلت متمسكاً بغصني رغم شدة رياح تشرين، لازلت على حالك يا سند تحب القراءة في منتصف الليل لازلت تلاعب الأطفال كطفل صغير يأبى أن يكبر لازلت تمر على شيخ الحي و تسأله عن حاله و لازلت كلما أزعجتني تراضييني بطريقتك الطفولية حيث ترسل لي رسائل في طائرة ورقية تطير من نافذتك لنافذتي تحمل حرفك الفياض و عطرك لازلت على حالك يا سند و لازلت إيليثيا القلب تنتظرك في مقهى الحي كلما اشتاقتك و انقطعت رسائلك ليتحد الشوق و فرط هوسي بك ضدي لتأتي فأردد على مسمعك إلى متى ستبقى تبخل علي بسكر حديثك يا مر قلبي؟

ريم ايمان براهيم



القسم الثاني:

النصوص الاجتماعية

---

## أقتل نفسا

حقا تراودني هته الفكرة كثيرا !! ماذا سيحدث لو قتلت نفسا ؟ لا يبدو الأمر غير عادي !! لا.. تعتقد أنني مجنونة أو أن هته هلوسات مريضة نفسية، فالأمر بسيط جدا و لا يحتاج هذا الكم من التعقيد. سيبدو كلامي مخبولا نوعا ما، في الأصل هو كذلك، لن تستطيع تقبل بساطة فكري. الجميل في أن أصبح قاتلة لأنك ببساطة لا تعيش في مجتمعي، اللعنة يا صديقي فلو كنت تعيش بالجهة الأخرى من هذا الكابوس وراء الستار خلف الظل، في القاع.. بالقرب من مكان يشبه الجحيم، عندما تنظم لحفلة الأقمعة، ستجد يدفعك ما يدفع لتقبل الأمر لأنه في مجتمعي تقتل كل يوم نفس، لأن الأمر تجاوز كونه فكرة أو دافعا بل أصبح رغبة و تسلية عندما تستيقظ لتستقبل براءة هذا العالم المختلطة بقذارة الشياطين، تستقبلك الأوجه العابسة و النظرات المشمئزة يشبهون نوعا ما قوما من قعر جهنم، الجميع ينظر لك و يتفحصك.

في المقدمة أضع آكلي لحوم البشر يعملون 24 ساعة في تذوق اللحوم البشرية و تغذية عقولهم الفارغة بالنممة. و هنا سيكون عليك تحمل رائحة فم الجميع و هم يمارسون طقوس تدخلهم في ما لا يعينهم و هكذا حسب قوانين مجتمعي أنت الأفضل، ثم يأتي الكاسرون، لكنني أفضل دعوتهم بمحطمي الأحلام باختصار تواجدك معهم يعني أنك فاشل، هؤلاء يعملون تحت شعار "لا تستطيع.. لا يمكنك" و وراء قناعهم الجميل هناك الأجل؛ أنت الآن قتلت أملا، قتلت حلما؛ و يصعد إلى المسرح الغدارون المقربون بشكل سريع المبتعدون بشكل أسرع؛ الفتنة العظمى.. وجه ضحوك و قلب حسود، وجودك بين هؤلاء يعني أنك ميت تتجه نحو الموت البطيء. الآن يسري في دمك سم الخذلان و الخيبة و الانكسار ستضطر الآن لتناول بعض مشتقات الرغبة في الموت و الانتحار.

لهذا أفكر لو أقتل نفسا... كيف سأنام ليلة جرمي، لو أطفئ لمعة عين، كيف سيلمع بريق عيناى وسط الدموع، لو أكسر قلبا، كيف أرمم ما يضيع مني ندما و خوفا؛ إنني أشعر بالغثيان يا صديقي لأنني أحاول النظر بطرف عيني فقط و أحاول أن أغض عين قلبي عن ما حدث و ما زال يحدث فالحقيقة أكثر مرارة و الواقع أكثر إيلاما، الأمر أكثر من تجاوز أو تناسي، ففي هذا المجتمع تقتل النفس و العين ترى. تحرم الأم من صغيرها و يتجه أولادنا نحو قوارب الموت و يذل

الأب و يهان تختطف البراعم الصغيرة و تعيش ما تعايشه الوحوش تغتال البراءة و ينتصر الشر  
تتذوق المرارة و تدعي حسن الطعم... تموت و أنت تحاول أن تعيش، يموت فيك كل شيء  
جميل... الجيب عيب الرجل و المرأة عيبها جسدها، المرأة آثمة و الرجل وحش كاسر... و الحرب  
مستمرة حول من الأكثر قذارة و مجتمعي ينظر بعين مغمضة و يصفق بدون أياد، أما نحن و  
البقية القليلون يا صديقي أخاف أن تصيبنا لعنة هذا المجتمع... أخاف أن أقتل نفسا يا صديقي.  
عفاف صوالح

## إلى عالم الجنون

المجانين هم وحدهم السعداء، نعم هم وحدهم من يعيشون قصة خيالية مرسومة من عالم الإبداع.. فهم فقط من يمتلكون حق الصراخ و إثارة الفوضى داخل المجتمع دون أن يجدوا شخص يُحاسب هؤلاء المجانين على أفعالهم! فرغم كل الاضطرابات التي توجد داخل هؤلاء المجانين إلا أن هؤلاء المجانين يمتلكون حق التحدث بأمور الدين والحياة والسياسة دون أن يُعاقبهم أحد إطلاقاً! فهم وحدهم لن يحاسبوا و لن يعاقبوا أبداً، لأن الغفلة قد رفعت عن عقول هؤلاء السعداء و رغم أن الغفلة قد رفعت عن هؤلاء المجانين و لكن هم وحدهم من يقوم بالأفعال المضحكة التي تجعل الأصحاء يضحكون باستمرار عند الجلوس والوقوف مع هؤلاء الأشقاء .. ربما التفكير وحده من يجعلنا مجانين و ربما ندخل في قوقعة الصراخ و الألم ما بين الحزن و الحنين عالم جميل بالرغم من الجنون الذي يسوده المجانين!..

نبيل خالد

## الجوار الكنس

من ضيم الحياة و نشب الحروب، من مكر الشقيق و وجع الحرمان من تلك القرية المغصوبة، نشأت ثلاث أخوات حاملات بعيشة كريمة، لأم كهلى و أب مسن و أربع إخوة كان المال همهم..! كزهرة ندية في الصباح تخرج "لمى" الكبيرة ذات العقد الثلاثين إلى روضة البساتين تقطف الزهور الملونة لعمل أطواق شعر للأطفال، و تسقي حقول الياسمين ثم تعرج إلى إسطنبول الأحصنة لتقدم العلف و الماء لهم، تخرج من الاسطبل ممسكة بسلة زهور الياسمين فهي قد قطفت تلك الزهور بألم و حرقة كبيرين! ما كانت تريد بتر ساق تلك الزهرة الناعمة لكنها كانت مجبرة على تلك الجريمة مع كل صباح لتذهب إلى سوق القرية و تباع ما جمعت من زهور، الآن عليها أن تسرع إلى ذلك السوق المشؤوم، كل مرة عليها أن تعاني نظرات الشباب اليها و شماتة النساء المارات ..!

أما "رويدة" الاخت الوسطى ذات العقد العشرين المتفائلة رغم كل شيء صاحبة الابتسامة البريئة المحبة للحياة، تنطلق كل يوم في تمام الساعة السادسة صباحاً لتبيع أطواق زهور الياسمين التي صنعتها أختها الكبيرة "لمى" و أيضاً هناك قناني الحليب الطازج لابد أن تأخذ ثمن آخر قطرة منه. و الصغيرة "ميّار" ذات السنة الرابعة عشر تبقى في المنزل تحضر الغداء لأختين كبيرتين و أربع إخوة همهم بطونهم ..! بعد موت أبيهم و والدتهم استحوذ الاخوة على كل شيء و منعوا "لمى" من أن تكون كباقي الفتيات و من فرحة الزواج اجبروا كل واحدة على أداء عمل يومي قاتل لأجل جمع المال..

"سيف" الأخ الأكبر أسير السكر و الخداع مع كل ليلة لديه ضيف أو إثنان لإكمال سهرته المشؤومة و مع انتهاءها يخلف الروائح الكريهة و الأوساخ المملة التي ما أن تنظفها اليدين الجميلتين لـ"ميّار" حتى تتأذى من بقايا زجاج قناني النبيذ..! باقي الاخوة "محمد و كريم" في وجوهم الظلم القاسي للزهور الثلاثة يد تعلوا و أخرى تُبسط لضربهن و بلا سبب هكذا يتشفون كل يوم مع كل خطأ يحصل لهم في عملهم..!

كزهور ندية في روضة خضراء تركهم اباهم للزمن ولرياح الغدر الموجهة ! كنجوم مضيئة في  
قبة السماء يعلووا بريق الأمل لديهن يوما بعد الآخر و"لمى" تردد "أن مع العسر يسرا" .. كالجوار  
عفيفات كريمات ذقن وبال أمرهن من إخوة ما عرفوا للحب معنى و لا للغيرة اسماً هكذا تعيش  
أجمل الزهور في حدائق أوحش خلق الله متأملة أن يقتطفها من جذورها من يستحق العناية بها  
لتنمو و تنبت في أرض السعادة و الأمل.

قمر علي الفرطوسي

## الوطن

ما معنى وطن بالنسبة إلينا ؟ أهو مكان الولادة ؟ أم مكان الإقامة ؟ أم ما هو الوطن ؟ من رأيي إنه مكان يوجد فيه الشعور بالطمأنينة، إنه مكان تجلس فيه عندما تخاف، إنه مكان يهدأ من روعك؛ ما هو الوطن بالنسبة إليك ؟

ما زلت أتذكر ذلك اليوم، يوم سألني المدرس ما جنسيتك ؟ فأجبت أنا مصري، فضحك ساخرا، لم أعرف ما خطئي، فسألته ما جنسيتك فأجاب: أنا مسلم؛ فضحكت ساخرا، أنا أسأل عن الجنسيه لا الديانة، قال نحن كلنا أمه واحدة هي الأمة الاسلاميه، أما مصر و تونس و الجزائر ما هي إلا تفرقه وضعها الاحتلال ليضعفنا؛ فتذكرت أيام كنا أمة واحدة، كنا سادة الأمم و كان دستورنا الاسلام يحكم بالعدل و الحق و أنا لا أعترف بها، فبدأت أفكر في وطننا العربي نحن الآن نفترق و ما السبب نفترق من أجل المال أو الجاه... إلخ، جلست أفكر فوجدت نفسي قد ضاق و لا أستطيع التنفس فعرفت ما السبب، أنا مسلم و قلبي هو الكعبة المشرف و واحدة من الرثتين هي المسجد النبوي و الأخرى هي المسجد الأقصى، كيف لنا أن نعيش برئة واحدة بدأت ؟

أتذكر عندما سمعت عن القدس للمرة الأولى إنه نفس الشعور عندما تشعر بالخوف فتحضنك أمك أو عندما تتمني شيء من الله و يتحقق، ما أروع هذا الشعور، فاضت عيني بالمشاعر عندما تذكرت ضعفنا الآن و أن عهد الرجال قد انتهى، نحن أشباه الرجال لا نستطيع تحمل مسئولية التحدث في أمر يهم الوطن كيف لرجل أن يجرر وطنه و ابنته متبرجة و ترتدي ملابس فاضحة، كيف لنا ؟ و لكن سيولد صلاح الدين في يوم من الأيام و حينها سنستعيد كرامتنا و شرفنا حينها ستعود كلمة عربي تهز قلوب الغرب و ترعيبهم، سيكون الاسلام هو الحق سيكون هو الحاكم، لا أعلم لم أفكر في حديث و أفكار و أشياء لا أستطيع و لا يستطيع أحد تحقيقها، كيف نصمت و إخواننا يقتلون علي أيدي الأعداء. لقد قرأت في يوم عن إحدي المسؤولات الصهيونات في فلسطين (لا وجود لإسرائيل) كانت تقول : "عندما دخلنا فلسطين وسلبنا أرضها لقد نمّت من كثرة الرعب لما سيفعله العالم العربي في صباح اليوم التالي لاسترداد أرضه ولكن عندما استيقظت و لم أجد جندي واحد يحاول الهجوم علينا أدركت أنه وطن مفكك و لن يستعيدوه مره أخرى"

و لكن أنا متأكد أنه في يوم من الأيام سندخل فلسطين و نستعيد أرضنا أرض الاسلام  
أرض السلام دار أورشليم، و من المؤكد أن أحد أحفادك سيكون علي قيد الحياة و سيرى ما  
يحدث و كيف نستعيد وطننا و كيف سيرون جهنم في الأرض قبل ان يروها في الآخرة و لكن  
حينها ستكون نهاية العالم بالنسبة لهم سيرون ما فعلوه في إخواننا في فلسطين سيرون نتائج أفعالهم،  
لا أعرف أي كلمة ستصف ما سنفعل بكم لأنه لم تخلق كلمة تصف ما سنفعل بكم.

أنا المسلم لا أخاف ما أقول و كيف أخاف و الله يدبر حالي و كيف أخاف و إن اجتمع  
العالم كله علي أن يضربني بشيء لم يكتبه الله لي لن يضروا بشيء

**محمد الحداد**



## امراة صارمة

كانت عيناها سوداوتان، طويلة القامة، ناعمة جميلة ذات قلب وردي، لكنها تعيش وسط حياة سوداء، حتى أصبحت لا تبالي بشيء، كانت غرفتها أشبه بصندوق مغلق من كل الجهات، لكنها لا تخرج منه لأيام، لا تحب التواصل مع البشر، كان عالمها أفضل من هذا الجحيم، حتى أفكارها الغريبة التي استمدتها من تلك الكتب ذات الأفكار السوداوية، التي كانت تقضي على حياتها شيئا فشيئا؛ تقدم لها الكثيرون طلبا للزواج لكنها ترفض بسرعة، إلى أن أتاها رجل عالمه وردي لكن قلبه أسود، أهداها كتابا ذا روح كأنه يعرف نقطة ضعفها فأضعفها، فتركت حياتها السوداء و أصبحت تغوص في عالمه حتى غرقت، أصبحت امرأة ثانية، ضعيفة هشة لا تملك من أمرها شيئا سواه، حتى كسر قلبها و رحل؛ وقفت في المنتصف إما أن تعيش بخيبتها أم تنتحر.. ذهبت إلى غرفتها و قتلت نفسها تاركة خلفها رسالة قائلة: "أحيانا حياتنا السوداء أفضل من عالمهم الوردي، العيش وسط كتي كان أفضل من العيش وسط البشر، لا تعطوا مشاعرهم لحب، أعطوها لكتبكم فهي من تستحقها و انتظروا النصيب على مهل".

**ضحى حمدي محمود**

## بداخلي جمرة

لا تحكم على التغيير الظاهر علي بأني أصبحت كئيبا، أو أنه مجرد إدعاء ممل، فهناك الكثير من الغير معروف، و الذي لا يشهده أحد، و هناك الكثير من الكواليس التي تحدث لكي أظهر بهذا المظهر، فأنت لا تعرف أي نبذة عن الأفكار الانتحارية التي تراودني دائما، و لا تعلم مشاكلي الدراسية و ما يترتب عليها من مشاكل نفسية، و لا تعلم أن صديقي المفضل لم يعد كذلك، و أن صدره قد ضاق علي بعد أن كان يسعني و يسع همومي، و بعد أن كان ملجئي، و أني أشعر أن العالم كله يواجهني كأنه متفق علي؛ العالم كله بدون استثناء، أي عزيز أو قريب؛ و لا تعرف أي شيء عن أفكاري المتوترة و مشاعري المتناقضة المزدهمة، لا تدرك شعور التيهان الذي يكاد يقتلني، فأنا أحس دائما أني في مكان ليس من المفترض أن أتنمي إليه، وسط أناس غرباء لا يشبهونني و لا يمتون لي بصلة، فالكلمات أصبحت تؤذي، و النظرات كذلك؛ أتفه الأمور أصبحت قادرة على أن تهزني، ثم تأتي أنت بسؤالك السخيف عن الملل و البرود اللذان يبدوان علي، أنت لا تعلم أن بداخلي جمرة من النار و أني أظهار بأن طقس اليوم رائع و أني أحب نفسي و أثق بها و أشعر بالسعادة

سهيلة طاهر

## بلا حلم

مسافرٌ أنا في زمانِ الحلم  
 لكن بلا حلمٍ  
 أبحثُ عن أيتِه النجم  
 ذاك عاشق النجم  
 أيُّهَي الليل قصتنا؟!  
 كيف!.. و هل يُخفي النهار  
 دمع الليل و السهد!  
 أيخفي نبرة الحزن!  
 تلك تعطي صوتي..  
 أيخفي رجفة القلب!  
 إذا مر اسمك.. يموتُ برجفة قلبي..  
 مسافرٌ في زمانِ الحلم  
 لكن بلا حلمٍ  
 و أعشق في ذاكرتي.. أبت تنساك  
 اعتادت على الألم..  
 أعشقُ فيك ذاكرتك  
 نست "حبيبي" .. مَتَى أول الكلم  
 و أعشق فيك عينيك رأيتني فيها ليال  
 سريعاً ما أزالتي..  
 أعشق فيك كفيك  
 رغم المسافات.. يوماً ما أفلتني..  
 و أذكر حلمنا الماضي  
 كوخٌ من الورد أسكنه و فيك يجمعني

هذا أنا.. أسافر في زمان الحلم

لكن بلا حلم ..

زهراء حيدر المحمدي

## تلك الأم

بعد ما سمعت أصوات الرصاص التي تتعالى في مدينتي  
 شعرتُ بحزن لم أشعر به سابقاً لأجل  
 شباب تُقتل برصاصة تائهة  
 خرجوا يُطالبون بأبسط حقوقهم  
 لم يروا من الحياة سوى  
 الحزن الظلم الحرمان  
 تلك الأم الحزينة أراها بين  
 المقابر جالسة  
 بين يوم وليلة  
 وجدت ضناها تضمه مقبرة  
 لم يحدث الاصلاح لبلادي  
 لكن من دفع الثمن تلك الام...

زينب جليل

## حروب ما بعد الانتصار

منذ أن ولدنا و نحن نسمع عم الاحتلال و مقاومته، و من ثم تحرير و انتصارات متعاقبة، و إلى يومنا هذا

و كأن الحروب تنتهي بالاعلان عنها بلفظيات و تدفن الأحزان بمجرد إقامة الاحتفالات، و كل مظاهر السعادة المفرطة، هذه السعادة التي لا تتجاوز يومان.

مع ذلك أنا أشعر دوما أن الحروب أكثر، و مستمرة حتى بعد الانتصارات المعلن عنها..

كل منا يخوض حروبا داخله، و حتى خارجه بسبب الحروب و لا أحد يلتفت لتلك الحروب رغم الدمار الذي تسببه.

فأبي مثلا يخوض حربا مع مرضه، فهو مصاب بشلل في اتخاذ قرارات منطقية.

و امي تعاني من التعب و فرط التفكير و الذعر، فهي تستعجلنا دوما و كأن الحرب قائمة أو ستقوم

و حسب التحاليل، أخي مصاب بفضل في الاعتماد على ذاته، و الأمر من الصعب تخطيه.

و أنا مصابة بشك و عدم التركيز، و أخاف جدا من الخروج من المنزل، فأصاب بطلقة طائشة أو حت انفجار.

أختي الكبرى تزوجت باكرا و أنجبت المغفلين ليشهدوا حربا أخرى، و أختي الثالثة حسب الترتيب مصابة بفرط اللامبالاة فهي لا تهتم إن قامت الحرب أو لا.

و الصغرى مصابة بعدم التصديق لأنها منذ أن ولدت بعد الحرب و هي تسمع عن بيتنا الكبير و الأموال. و ترانا نعيش في بيت إرث من جدي و نقبض التقاعد كل شهر و تسمع عن قصة حب والداي و تراهما دائما عصبيان، فهما مصابان بانحيار عصبي..

لم تنهي هذه القصة بعد، و لن تنتهي، في بلدي تولد ألف قصة تشبهها كل يوم.

إيمان محمد

## حلم

حلم توارى خلف جبالٍ من الضياع... و حلم سرقته الأيام منها و هي مكتوفة الأيدي، ضعيفة  
أضعف من أي شي آخر... فتاة كسرهما القدر فرضيت بالهزيمة فسروقت منها أحلامها... قدرها الذي فرض  
عليها العيش مع من يحطمون الأحلام.. مجتمع حطم أحلامها و قيدها بذريعة بالية تسمى عادات وتقاليد...  
أبعدوا عنها أحلامها حتى أصبحت هي بواد و أحلامها بوادٍ آخر، فتلاشت أحلامها و ماتت معها روحها...  
و عاشت بجسد بلا روح بلا قلب بلا حلم...!!

زينب قاسم

## خالي

عندما كنت جالسة أقرأ في كتي  
 و إذا بصوت صراخ حزين یرن في مسمعي  
 عندما خرجت لأرى من أين هذا الصوت  
 و إذا بأخي يقول هنا امرأة قُتل ابنها و رمي في الأرض  
 من صراخها الحزين تذكرت  
 خالي و صرخاتنا عليه  
 التي لم تذهب من بالي إلى هذه اللحظة  
 بقيت تلك الصرخات الحزينة في مسمعي  
 أسمعها حتى و إن ليس لها وجود و أبدأ أرتجف من شدة حُزني  
 ساعد الله قلب هذه المرأة في تلقيها خبر وفاة ابنها  
 ساعد الله تلك القلوب المفجوعة بأحبائها

زينب جليل عبد الحسين



## ذات يوم

ذات يوم لم أر القمر و نتوءاته، لم أر شيئاً؛ الجميع يحدق للأسفل الكل تائه ؟ الغيوم فاتنة في السماء .... بين النجوم المتقاربة لمحت نجمة مضيئة جدا فاتنة متلبسة بين الغيوم الفضية المتقاربة.. كأنها تحتضن هذه النجمة الوحيدة كحضن الأحمر و الأسود لأخضر الله أكبر بحب أبيض... الفضاء الوعر لم يفي بغرض الأحجار هناك ربما ترحل من أثر يباب النجوم... بعض النيازك تعطي ضوءاً وهمياً لنهايات الأشجار الكبيرة لتنفض حبا ورديا من أجل ثمرات قد تشبع فقيرا ذات سقوط مفاجئ.

في شارع فقراء كانت هناك شجرة ثمار كل يوم تسقط ثلاث ثمرات في الشارع فيأتي أحد الفقراء و يأكلها، ذات يوم أسقطت ثمرتان فقط فأكلهما الرجل الفقير و لم يشبع فسرق من أحد البساتين فشبع و في اليوم التالي سقطت ثمرة واحداً أكلها الفقير و لم يشبع فسرق فشبع و في اليوم التالي لم تسقط أي ثمرة من هناك غضب الفقير و سب و شتم كل شيء على هذه الحياة البائسة و هذه الشجرة... هنا الحكمة.. ليس الكل تائه بل أننا أحيانا نشعر بأننا وحيدون لكن الله معنا و يمدنا بالطاقة... كانت الثمرات تسقط من الجانب الآخر لفقير كان جائعا لمدة ليلتين و لم يسرق شيئاً و حمد ربه!

حيدر وليد عبد الحسين

## شتاء آخر

انتهى الصيف و الخريف و تشرين يأتي بشتاء آخر، و كأنه يخبرني بأنه حل موسم  
الكآبة ثانية، يذكرني بجميع ما حاولت نسيانه، يؤلمني بنسماته الهادئة.  
هذا الشتاء أيضا.. سوف يمر علي مرور الكرام دون تغير كأنه يقول لي أنت شابة عجوز.  
مضى وقت طويل و لم أجتز ما أنا به من بؤس، و ها قد أتاني شتاء آخر يؤلم قلبي و يؤرق  
مدامعي.  
الحياة تأخذ مني أكثر مما تعطيني، هذه المرة أيضا سوف ألقى جسدي المرهق إلى الأرض،  
هذه المرة أيضا أتمنى أن أنام و أصحو لا أتذكر شيئا، من أنا؟ ما اسمي؟ و ماذا أكون؟ . ربما لا  
يحدث ذلك، لكنني سأجعله حقيقة حينما أتجاهل كل شيء.

حسنا توفيق مرتضى

## شعلة الظلام

وطن بلا غطاء تنهشه الذئاب  
 دم الشباب على الطرقات  
 و السماء تفتح كفيها معلنة قدوم الملائكة لحمل شهداء التغيير  
 رائحة المسك تفوح من أجسادهم الطاهرة  
 شدوا الأزر و تعاضدوا لحرق لوحة الظلم و الطغيان  
 أمل، حياة، سعادو و نجاة..  
 صنعوا التاريخ باسمهم و نالوا المجد بعزهم..  
 إنهم فتية آمنوا برهم فزادهم هدى..  
 يا موطني كفى وجعاً و بكاء..  
 روحك تنمو يوما بعد يوم و اسمك مهما دنى تدلى..  
 فكان قاب قوسين أو أدنى  
 يا روح على التي بين جنبيه  
 يا بيت المهدي الطاهر و ترجمان انتفاضته  
 صلى عليك ملك السماء  
 صلى عليك أب الأنبياء  
 صلى عليك شفيع الأتقياء  
 صلى عليك صريع العراء  
 فكنت الأسمى و الأتقى  
 موطني قم..  
 و من شعلة الظلام أنر طريقك  
 وطني قم..

قمر الفرطوسي

## شفيت منك..

أود أن أخبرك أنني شفيت منك تماماً، لم أعد أكتب لك أو أقرأ من أجلك لم أعد أكتب رسائل و أحذف رسائل، شفيت منك تماماً لم تعد أول شخص يطرأ على بالي من أول الصباح حتى آخر المساء، شفيت من البكاء الذي لا فائدة منه سوى إظهار آثار الحب على عيني، مللت من أشياءك الموجودة في صندوق الذكريات، كرهت تفاصيلك لكن يوجد تغييراً طرأ عليها أنا لا أعرفه، و ربما أعرفه، هو أنني لم أعد أرى بعينيك قلبي. شفيت منك و أنا لا أكتب لك الآن أنا أكتب عنك لنفسي.

أكتب هذا و أنا أبكي، لن أشفى منك، أنا أكذب مجدداً..

نرجس خاتون

## طريق الأحلام

في سيرنا لطريق أحلامنا أنا و أحد الأصدقاء، تعثرنا كسائر البشر بحجر من أحجار هذه الحياة.. و في طريقنا استوقفنا حالات كثيرة، من وجدناه للآن يحاول النهوض من سقوطه.. و آخر يمشي لكن سيره كان بطيء و سببه على ما يبدو ذلك الغرور و تلك الثقة الخالية من ذكر الله و شكره له. و آخر رأيناه يسقط كثيرا و في كل سقوط يعاود النهوض مرة أخرى فهمت من ذلك أنه لم يكن بالمستوى المطلوب لكن توفيق الله بعد ذكره له في كل مرة يسقط هو من يساعده للنهوض ثانية.. و أعتقد أنه سيصل ما دام الله معه. و ما إن أكملنا مسيرنا حيث كانت قلوبنا تفرح فرحا و عجا لسرعة وصولنا و إكمال مسيرنا.. فأدركت ما قلته في بداية مسيري إلى الصديق: "لا تحزن إن الله معنا" ذكر الله الكمال، ليس هناك شي كامل إلا كان سببه الله اجعل ذكر الله ملح لتكوين أحلامك.

**بنين الحداد**

## عنف

وفقا لتعريف قاموس مريام ويبستر، العنف الأسري هو: "إلحاق أحد أفراد الأسرة أو المنزل إصابة جسدية بفرد آخر" وكذلك هو: "تصرف متكرر أو معتاد من مثل تلك التصرفات". كومانوسوامي يعرف العنف الأسري على أنه: "العنف الذي يحدث في الإطار الشخصي، عموما بين فردين يرتبطان عن طريق علاقة حميمة أو ارتباط الدم أو ارتباط قانوني، تقريبا دائما ما يكون جريمة مرتبطة بالجنسين، يرتكبها الرجال ضد النساء" و يستخدم العنف كأداة قوية للتحكم و القهر.

الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان صرح في تقرير نشر عام 2006 على موقع صندوق الأمم المتحدة الألماني للمرأة على شبكة الإنترنت بأن العنف ضد النساء و الفتيات قضية ذات نسب وبائية، على الأقل واحدة من كل ثلاث نساء في العالم تم ضربها أو إجبارها على ممارسة الجنس أو اعتدي عليها بطريقة أخرى خلال حياتها أحد المعتدين الذين في أغلب الأحيان يكون شخصا تعرفه.

يوجد الكثير من الاتفاقيات التي تتناول موضوع المرأة و حمايتها من العنف لهذا دعت اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية العمل على منع العنف ضد المرأة، مثل اتفاقية بيجين، إلا أن أكثر الدول الموقعة على هذه الاتفاقية لا تلتزم بها لهذا لا تعتبر التشريعات وحدها كافية لمنع العنف ضد المرأة، بل يجب العمل على إلزام الدول بها، و تطبيقها بحذافيرها، كما يجب العمل على تنفيذ خدمات لدعم النساء الناجيات من الملاجئ، و العمل بشكل جدي و فعال على تغيير الأدوار التقليدية و علاقات القوة بين الجنسين في المجتمعات، و تغيير المواقف و المعتقدات التي تسمح بالاستمرار في تعنيف النساء.

#لا\_للعنف\_ضد\_النساء

نور جمعة الجبوري

## في فؤادي

في فؤادي..  
 نبض لأغنية قديمة..  
 كلماتها ماتت و هي  
 تنتظر القصيدة..  
 فكتبتها، ونسيت أن ألقها  
 أمام عينيك الحزينة  
 و بقيت بعدك  
 أسهر كل ليلة، يأخذني الأرق..  
 فأزور ذكرانا الحنية  
 و أعودُ أبكي مثلما كنّا و أكثر  
 مثل شتاء حزين..  
 مُشتاقٌ للمطر  
 مثل عصفور سجين  
 ينتظر الربيع مع الزهر  
 مثل ليل طويل..  
 أرقه الظلام، فجاء الصباح ونورا نشر  
 أنا مثلهم لكن..  
 بلا ربيع و لا صباح و لا مطر!

زهراء حيدر المحمدي

## مجزرة لبنان

كانت الحرب بأوج البدء و كان الطرفان متخاصمان، البلاد مكتظة بالرؤوس و الأصابع.  
تم تدمير الكنائس، تم تدمير الجوامع، تم تدمير المدارس، تمت صفقة الموت، الموت كان يتمشى عبر  
يباب الحرب رؤوس الأشخاص دم الموتى، الأرض حمراء و السماء أزرق، لوها النساء أرامل  
الأطفال يتامى، رؤوس مكتظة بهواجس التنفس من جديد الروح تجري في الهواء الملائكة محلقة،  
الأم تبكي، الأطفال تصرخ، الكهنة يعبدون الرؤساء، الطيور تغرد، البحر أحمر السماء زرقاء كيف  
يعقل هذا!

حسنًا اعتادت الأسماك على احمرار دجلة و الجثث. الصيادون اعتادوا على رؤية جثث كل  
يوم قرب موقع صيدهم، لا أعلم كيف تتنفس الفراشات هواءً استشاط من انقضااض الأنوف، لا  
زلت أجري أتمرغ بحشرجات القتلى، كأن الأمهات تتمرغ بناصية الحزن، وطن يقف على ناصية  
جبل هش و يرقص كأن النبوءة تحققت، لافتات المفقودين قد تساقطت من شقوق شيخوخة  
الجدران بفعل رياح الأمل. كأني وحيد كما الشمل أنادي موطني موطني يا ملاذي ملء بي، خصم  
الأمر مأساة حدثت بليلة أطغى من عبادة رياء الأغنياء و أرق من وهج الفقراء.

حيدر وليد عبد الحسين



## مشاعر للبيع

لا أحد راض عن حاضره، لا أحد اعترف بماضيه، و لا أحد يثق في مستقبله. كل منا يبحث عن نصفه الآخر و نصفه الآخر يبحث عن هويته، أما النصف الباحث فلا يعرف مكانته بين أحبابه فكيف له أن يحسن الاختيار و يجد من يعانق أحزانه و يرقص على أوتار أنينه و يشد الحبل بأمنيته حتى لا ينقطع نفسه، فلا بد أن تكون ضحكته قد انقطعت.

واقع مرير، أمر من الماضي الحقيير و أبشع من المستقبل الشرير، تلك حياة نعيشها كل يوم، جديدها حدة في صوت الأنين، وحرقة في مواساة الحنين. جميعنا يرى الآخر يتألم ولكن ليس كلهم يسمعون المضمون، لا أحد يستطيع العيش لوحده، إلا أن هناك قلة يعترفون. مهمومون بمشاغل الحياة، مسمومون بآفات و سيجارات، مهووسون بماركات و سيارات، مصروعون بمباريات و جولات، موهومون بفتيات و هتافات... إلى متى و إلى أين ؟

عندما ينسى الشاب أمّا أرضعته فيذلها، عندما ينسى أنها ربتة فيهيئها، عندما ينسى أنها راعته فيحتقرها، و عندما ينسى أنها أنجبته فينكرها، و عندما ينسى أنها واسته فيقهرها... ماذا عن قذارة الوحمة؟ ماذا عن ثقل الحمل؟ ماذا عن طول انتظار؟ ماذا عن آلام الولادة و ما بعدها؟ الجميع رائعون في البدايات، تماما كالطفل البريء، الذي يبكي و همه الوحيد أن تحتضنه أمه، تماما عندما ينكرها في أول نطقة فيقول بابا عوض ماما، تماما عندما يمشي و يسرع و لا ينتظرها، ثم حين يكبر يصبح أذكى منها، ثم حين يستغني يصبح يستصغرها و إذا تزوج يحتقرها... ليتني أستطيع أن أكتب المزيد و لكن في كتابة كل عبارة فتحت جروح بداخلي داويتها بالنسيان و ها أنا اليوم أفتحها من جديد لأشارككم بها.

شريك فاطمة زهرة

## مشانق القاصرات

تعدُّ مشانق القاصرات كل يوم من إكليل الزفاف برعاية القانون و الأب المصون، توقع على عقد تمنع به من أن تعود لأيام الزهور و شرط أن تنجب الذكور.. ممنوع أن تفكر أو تبدي رأياً أو أن تجد الحلول فمن يكثرث للصغار في وطنٍ معطوب، مسروق، منهوب ...

إيمان محمد

## هناك أمل

سلبوا كل شيء  
يتعلق بكلمه حلم !  
هجروا.. منعوا...  
رغم كل شيء مارسوا القتل  
حتى أصوات المدافع  
السالبة للسكينة و الأمان!  
رغم كل ما ذكر  
هناك فسحة أمل  
كبيره لعيش حياة سعيدة

حيدر جلود عبد

## والداي

خرجت في إحدى الليالي، و إذا بطفل يلعب وسط الشارع وقد اشتد المطر و الرعد يدوي و البرق يخيف حتى الأعمى، فأمسكته من يده و قلت له ماذا تفعل يا بني؟ كيف يسمح لك والداك بالخروج في هذا الوقت المتأخر؟ ألا تخاف أمك عليك من الزكام و ألا يخاف و أبوك عيك من الاختطاف في هذا الجو المريب؟ هيا يا بني عد إلى المنزل، و إذا شلال قا انطلق من عينيه و أصبح المطر و الدمع واحد على وجنتيه، قد تلاطمت الأفكار في عقلي و الحيرة أكلت قلبي، حينها رمى نفسه في حضني و قال أنا والداي قي توفيا منذ عامين و أنا عند عمتي الآن و هي في صراع دائم مع زوجها و لا تهتم لا لطعامي و لا لنظافتي، لقد صاحبت القمل الذي في رأسي، و الجراثيم أصحبت تدغدغ جسمي بدلا من والدي، أتعلم أني لم أذق الطعام منذ الصباح، و قد وعدت معدتي بأن أطعمها عندما تتذكر عمتي أني معهم في المنزل و أني كأحد أبنائها، فأنا أمانة عندها قد تركني والداي؛ منذ أن أخذ عزرائيل روحهما أصبحت ضائعا تتلاطم بي الأمواج، أتعلم شيئا آخر، أذهب للمدرسة و لكن أنظر لهم من الشباك لأن عمتي تقول أن مكاني العمل و ليس المدرسة، فأنا لا أطعمك مجانا و لا ألبسك من صنع والديك، أتمنى أني مت مع والدي و أصبحت تحت التراب، فالوالدان نعمة يشقيان لأجل راحتنا و يتعبان حتى لا نتأذى لأنفسه الأسباب، فنحن قطعة من قلوبهم و أنا أعلم أنهما ينظران إلي من السماء و لو كان باستطاعتهم أخذي معهم.

شمس الدين أحمد

## وطن

نحن في وطن و نبحت عن وطن، نحن بين أمة و نبحت عن أمة، يقال بأننا نعيش في دولة لديها حكومة و قوانين و أنظمة تُسيقها بنفسها، لكنها و مع الأسف الشديد فإن هذه الحكومة مساقة بأجمعها عن طريق شاشة الكترونية يتم التحكم بها عن بعد، لا قوانين و لا أنظمة و لا حكومة، و لا دولة من الاساس. نهب و سرقة و دمار، خراب يلحقه خراب، انفجار يتبعه انفجار. هنالك فساد على هذه الارض، نعلم متى بدء لكننا لا نعلم متى سينتهي.

ابتدأ هذا الفساد منذ سنة 2003، سنة السقوط، سنة اعدام القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله.

كل سنه و في وقت الانتخابات تحديداً يعدوننا بوعود كاذبة، وعود لا تنفيذ لها، يقولون فقط و لا ينفذون اقوالهم، عار على رجل يقول و لا ينفذ. إلى متى سنبقى بهذه الحالة، إلى أن نموت و يسلبوننا كل أملاكنا، حريتنا، حقوقنا و حتى وطننا، إذا بقينا هكذا سيسلبوننا كل شيء.

الشعب لم يصبر، فخرج في ثورة (ثورة نيسان)، خرج في مظاهرات شعبية كبرى، خرج باسم العراق، خرج مطالباً بحقوقه و ما يستحق، لم يخرج ضد شيء آخر، خرج لأنه يريد أن يعيش بسلام، بأمان، بحرية أكثر، خرج لأنه يريد أن يشعر بأنه يملك وطناً، يملك علم يحدد هويته، خرج لأنه يريد أن يصبح العراق بلداً كمثله من البلدان لا ينقصه شيء. العراق بلد الخيرات، العراق بلد النهرين، العراق بلد الحضارة، العراق بلد التراث، العراق بلد الفن، العراق بلد الثقافة، العراق بلد الشعراء والكتاب، العراق بلد العلماء، العراق بلدي و بلد الجميع. برداً و سلاماً يا عراق الخير..

**عبد الرحمان مؤمن صبري**

## وطني الجريح

وطني.. عذراً يا جريح فأنا لا أملك سوى دعائي أسانداً به عله ينفع..  
أقسم بك بأن أحشائي باتت تتقطع لا أعني ما يحدث فهو خارج عن قدرتي لاستيعابه..  
من جهة أخي الشاب خرج لطلب القليل فقط أراد السلام أراد الطمأنينة على أرضك و نام قرير  
العين للأبد! و من جهة أبي المسن خرج لمساندة أبناءه فسيئت معاملته و لم يتبقى من يحترم وقار  
شيبته..

و هناك امرأة.. هناك أمي ثار داخلها و لم تستطع أن تجلس مكتوفة الأيدي و حصل ما  
حصل و لم يُقدس حرمتها أحد..

ما هو ذنبهم.. و ما هو ذنبنا.. هل ما أردناه لطلب الصلاح؟ هل خطيئتنا بأننا سئمنا مما  
يحدث و أيينا الصمت، هل ذنبنا بأننا تكاتفنا من أجل السلام هل نُعاقب على ما ترونه بأعينكم  
خطيئة و نراه بأعيننا ثورة ضد من سلبوا أبسط حقوقنا صرنا غرباء على الأرض التي رويت بدماء  
شهداءنا فقط أردنا أن نعيش في أرضنا كما نستحق هذه جل مطالبنا..

رشا الشمري القسم

## أحمد

كنت أبحول ذات مساء بين الأزقة منفرداً بنفسي، كان الظلام دامساً، الأضواء منطفئة و كأن التيار انقطع منذ قرون. تأخذني قدمي أحياناً لأماكن أجهلها و إذ بي أرى رجلاً غريب الهيئة، لا يمكنك أن تلاحظ منه شيء، يقبع في ركن أحد المنازل الذي أصبح كومة من الحجارة اقتربت نحوه ببطء أتردد بين الفنية و الأخرى، ها هو ذا، رجل كهل منحني الظهر، أذهلني عيناه البيضاء، كان لا يفعل شيئاً سوى الجلوس و التماس كل شيء من حوله. أحس بخطواتي المتباطئة، ربما يملك حاسة سمع قوية عكس عيني التي لم تسعفه في رؤية الأشياء. من هنا؟ ماذا تريد؟ ابتعدوا أيها الأطفال تباً لكم كم أنتم أشقياء. أخرج تلك الكلمات و كأنه اعتاد على ذلك. جلست على مقربه منه، نظرت إلى حالته التي يرثى لها. تجاعيد في كل مكان، لديه بعض من كسور الخبز التي لن تسد جوعه، أريكة لم يبق منها سوى بضع الخشبات، صورة معلقة لطفلين بابتسامه عريضة، إلا أن الصورة كانت مقلوبة للأسفل، يلتقطها يقبلها بعناية، يلتمس وجوههم وكأنه يراهم يقبلهم مرة أخرى، تنطلق حسرة عالية وكأنه يشكو أمراً ما. يضع الصورة في مكانها الأصلي إلا أنه هذه المرة وضعها بشكلها الصحيح. راودتني تساؤلات كثيرة من هاذين الطفلين؟ و أين هما الآن؟ لماذا هو وحيد هكذا؟ و منذ متى يقبع في هذا الجحيم؟ لم أستطع تمالك نفسي من هول التساؤلات التي راودتني، ألقيت عليه تحية تليق بمكانته العمرية. بدا عليه استغراب تام كأنه فقد تلك الكلمات منذ أن خط الشيب في رأسه، ردد بصوت منكسر هل أنت أحمد؟ كأنه أنت يا بني، هذا هو صوتك أنا أعرفه جيداً كم انتظرت عودتكم كأني في حلم لا أصدق هذا. أصابني الدهول عند نطقه بتلك الكلمات التي كانت مليئة باشتياق وحب كبير لما يحمله لهذا الاسم الذي رده. كلا أنا لست أحمد، أنا لست سوى شخص عابر، لكن أصابني الدهول عندما رأيتك تقبع هنا و أنت لا ترى شيئاً ولا تملك شيئاً، أخبرني منذ متى و أنت هنا في هذا الجحيم و من هذا أحمد الذي رددت اسمه قبل قليل؟ ذرف دموعاً جافه شهق قليلاً كأنه طفل أصابه الحرمان، تأملت صوتك كثيراً كأنه صوت ولدي الأكبر لقد عميت من شدة البكاء عليهم تركوني هنا وحيداً، ذهبوا من غير رجعة إلا أن الأمل لم يفارقني، أنتظر قدومهم في كل يوم؛ أين هم إذاً لماذا تركوك و كيف عساهم يتركونك و أنت في هذه الحالة؛ تعال معي سأراك جيداً و أوفر لك المئونة

و كل شي تحتاجه، رجل مثلك في مثل هذه العمر عليه أن ينعم بالراحة لا غير، الآن أخبرني أين هو أحمد؟ تسألني عنه وكأنني اعرف أين هو أنا أنتظرهم كل يوم بأمل. أتذكر آخر يوم كنا نجلس سوياً، أنا و أحمد و أخوه الأصغر، كنا نجلس على مائدة الطعام كان أحمد دائماً يقوم بصنع الإفطار بنفسه فأمهم توفيت عند ولادة أخيه الأصغر، فاضطر أن يفعل كل شي بنفسه. يضحك كثيراً لا تزال بسمته الأخيرة في ذهني وكأنه يضحك في كل يوم. جلسنا سوياً كل منا يتكلم عن يومه أخبرني أحمد وقتها بأنه أعجب بفتاة ويريد التقدم إليها أسعدني هذا الأمر كثيراً و أخبرته أنني سعيد بذلك، فقط عليه أن ينتظر انتهاء الزيارة التي يمنع فيها الأعراس والأفراح، كان لا يرفض لي طلب، يقبلني كل يوم قبل نومه كأنه أبي وليس ولدي. قال لي بأنه يريد الذهاب صباح غد مع أخيه الأصغر لمرقد في بغداد تعج الناس إليه في كل سنه، أخبرته بأن ينتظر انتهاء الزيارة لنذهب جميعاً وقتها يكون الأمر أسهل، لم يستجب لكلامي هذه المرة وقال بأنه سيغادر، أيقظ أخاه الذي طلب الذهاب معه، كنت أقبع في سريري إذ بي أسمعهم يدخلون علي أغمض عيني مدعياً النوم وكأنني لا أريد وداعهم؛ قبلني أحمد و مسح على وجهي، ترك قبله أخيرة على جبيني، تحسس يدي للمرة الأخيرة، كذلك أخوه الأصغر.

إنها الساعة الحادية عشر، أجلس قبالة التلفاز و أشاهد الزوار يأتي خبر عاجل في تلك اللحظة بسقوط قتلى على الجسر و حدوث اشتباكات، أصابني رجفة و كأن روحي قد خرجت يبدوون بنقل البث. جثث في كل مكان منهم من مات بسبب التدافع و البعض قد غرق لا أستطيع وصف الصدمة، في تلك اللحظة أخرجت هاتفي و اتصلت إلا أن الهاتف لا يرن تترام على الصدمات أحمل نفسي و أذهب و كل جسدي يرتعش كل شي في داخلي قد جف على آخره، لم أكن مستعد لأمر هكذا، حتى في أحلامي، لا أستطيع تحمل هذا.

أناس تحمل أناساً ميتة قد أخرجوهم من الماء، عويل في كل مكان، لم أفعل شيئاً سوى النظر، لا أريد البكاء لا أريد فعل شي أبداً، أبحث في كل مكان بين الجثث المتراكمة ظللت حتى آخر الليل و لم أجد شيئاً أو أي أثر، لم أغادر المكان لأسبوع كانوا يخرجون من الماء جثة جديدة في كل يوم جديد، و كنت أول من يتعرف على الجثة. لا شيء يذكر، كأنهم اختفوا نهائياً أو كأنهم مجرد حلم وحانت نهايته.



عدت للمنزل و كأن الحياة قد فارقتني، ذهب كل شي معهم راحت سعادتي، ماذا سأفعل هنا وحدي مع ذكرياتهم التي تنهش روحي، أمتنع عن الطعام منذ آخر وجبه إفطار، أبكي لأيام متواصلة، حتى أنني لم أستطع النوم حينها، كيف عساي أغمض عيني و لا أعلم ماذا حل بأعينهم. قررت ترك المنزل و انتظار عودتهم، اخترت لي مكانا قريبا على طريقهم حيث يمكنني الذهاب في كل يوم و البحث عن أي شيء جديد، أتفاجئ في الصباح، بعدم الرؤية، ربما لم أتوقف عن الأنين و ذرف الدموع. أحزني فقدان بصري لأنني لن أستطيع الذهاب من جديد لمكان الحادثة، و تأمل شي جديد، صرت أكل أي شي أجده في طريقي لسد جوعي، و الاستمرار في تلك الحياة التي فارقتها منذ رحيلهم، أو منذ آخر قبله و لمسه يد دافئة احتوتني.

انهمكت بالاستماع إليه و لم أعلم بدموعي التي تساقطت. كل تلك الأهوال و هذا الفراق الذي سيستمر لأخر أيامه و هو ما يزال يأمل لقائهم، أو لعله يعلم بأمر موتهم الذي لا بد منه، و أنه لا يريد التعايش مع هذا الواقع الذي سيقته لا محالة. لقد عاصر أول صدمة لقائها و هو موت زوجته الذي قتل غيابها و فراقها بأولاده، و الآن خسر كل شي لم يعد لديه وجود في هذه الحياة. انتهت آمانياته، لم ير أحفاده. يئن و كأنه يعزف الناي على أرواحهم. نهضت و جلست على مقربة منه، أمسكت بيديه قبلت رأسه، و كأنني أخبره بأني ابنك الذي لم تره، أعزم في نفسي أود الذهاب، لا نفع من وجودي بقربه ربما سأزيد من أوجاعه لا أكثر. ودعته إلا أنني وعدته بالعودة و جلب الطعام و كل ما يحتاجه. لم يكثر بكلامي و كأنه لم يسمعني، تركته بمفرده يلم به الهدوء من الخارج و ضجيج و بكاء أصم من الداخل.

أسندت رأسي على وسادتي تبدأ أفكاري بالتدفق أتذكر كلام الرجل الكهل كل شي كأنني رأيت الأحداث كأنني رأيت أحمد و كيف لقي حتفه.

**خضر علي**

## ثراء

رغم أننا صديقنا عمر إلا أننا مختلفتان جدا !..

عائلة غنية، منزل فخم، سيارات فارهة، و أحدث الأثاث، عائلة صغيرة فتاتين و شاب مع والديهما المحبين، أولاد مدللون لم ينقصهم شيء، طلباتهم أوامر، أو هذا ما كان يبدو، فقط.. لاطالما كان هناك شيء ما ناقصا.. كان ينقصنا أن نكون عائلة، أن يحب أحدنا الآخر و يهتم به.. كانت صديقاتي أو بالأحرى من يتصنعن صداقتي، تحسدني على رفاهيتي، على سيارتي الجديدة، على حصولي على أحدث الهواتف فور نزولها، كن تحسدني على حريتي، فلم يكن هناك من يحاسبني حين أدخل أم أخرج، كن تحسدني على قضاء عطلتي الصيفية في دول مختلفة من العالم، على ملابسي ذات أحدث صيحات الموضة.. لكنهن لم يعلمن أنني أفقر ما هو أهم من ذلك بكثير.

أخي الأكبر من أشهر مهندسي البلاد، لكنني لم أحصل على دعمه يوما، لا أتذكر آخر مرة تحدثت معه كأخي أو أخته، لا أتذكر آخر مرة ضمني فيها، في طفولتنا ربما! كان كل همه جمع الثروة كوالديه تماما. لا أراه إلا و هو يغادر المنزل صباحا ذاهبا إلى العمل، يقضي كل يومه خارج المنزل و يعود متأخرا لأنه كان يمضي سهرته في إحدى حفلات الطبقة المخملية مع زوجته الفاتنة، كل حديثنا كان عبارة عن "صباح الخير" بدون ملامح، خالية من أي معنى للخير من أي مشاعر أو من أي احتواء أخ لأخته، لأرد له بذات النبرة الجافة "صباح الخير" أقولها من وراء قلبي، متحسرة على الجفاء المتبادل، كنت أتمنى فقط أن ينظر إلى عيني و يتسم ابتسامة حانية و يقول صباح الخير، لم يكن ذلك ليغير شيئا من يومه و لن يأخر مواعيده و لن ينقص من أكوام أمواله شيئا لكنه كان ليغير كثيرا مما أحس به داخلي. أحزن جدا على ابنيه المهملين، الضائعين بين المربيات و الخادومات، لكن مهلا هذا ليس شيئا غريبا فقد كانت طفولتنا كذلك، بين الخدم و المربيات، لا نرى والدينا إلا في الأعياد و المناسبات..

الساعة الحادية عشر صباحا، استيقظت أختي الصغرى، ترمقني بتلك النظرة لثوان ثم تردف "صباح الخير يا أنت"، لست أدري لم تناديني 'أنت'، رغم أنني لا أؤذيها بشيء.. أختي فتاة متعجرفة مسيبة للمشاكل، كل همها إغاضتي، و شغلها الشاغل هو أن تصبح أحسن مني، حتى إن

اضطرها الأمر أن تحطم كل ما في غرفتي فقط لتنتقم مني، ككل مرة أعود فيها للبيت لأجدها مقلوبة رأساً على عقب، تكسر المرايا و تحطم الأثاث، تدمر بعضاً من أدوات التجميل خاصتي و تكتب ببعضها على الجدران عبارات كأكرهك أو كأتمنى أنك لم تولدي، أو أنت أسوء أخت في العالم، حتى أنها قد تمزق بعضاً من قطع ثيابي، و خاصة تلك التي تلائمني جداً، و حين أشكوها لوالدائي كل ما يقولانه، لا داعي للقلق و الغضب، سوف تحصلين على غرفة جديدة مما يزيد أختي حقاً و حقداً، حصولي على أشياء أحدث من التي كنت أمتلكها، رغم أنني لم أحرمها من استخدام شيء، أو أخذه حتى.

رغم أنها على قدر من الجمال إلا أنني كنت أجمل منها و هذا ما كان يُغيضها و يملؤ صدرها حقداً، لكنني لم أفرح بذلك يوماً، فقد جعلني هذا مطمعا للفتيان المغرورين و خاصة أبناء الطبقة المخملية مثلي، كنت بدوري أرافقهم فترة من الزمن فقط لأستمتع لبضعة أيام ثم أنسحب بعد ذلك، إما بتغيير رقم هاتفي أم برسالة فحواها أن ما بيننا قد انتهى، و بدورهم لم يكونوا ليسألوا عني أو عن سبب رحيلي، لأن ذلك لا يشكل فرقاً عند أي منهم. على الرغم من علاقتي العابرة الكثيرة لكن لم يتجرأ أحدهم على لمسي مما يجعلهم يملون بسرعة و يتجاهلون غيابي، لم يكن والدائي يمانعان طبعاً، على الرغم من معرفتهما لكل ما يحصل معي، أو بالأحرى لم يكن لديهما وقت لكي يهتموا لما يحصل معي أو مع إخوتي..

رغم أنني متفوقة في دراستي إلا أنني لم أشعر بفرح أحد أو بفخري بي، كانت نتائجي تصل إلى والدي على مكتيهما من طرف المدرسة، بطلب منهما، لأستيقظ صباحاً و أجد هدية جديدة مغلفة و موضوعة على مكتي، أفتحها ببرودي المعتاد، لم أكن أعلم حتى إن كانت من والدي أم من والدي. و قد كنت أوقن تماماً أنها ليست من اختياريهما، بل أنهما أمراً أحد العمال، أن يتناع أي شيء من أي متجر و يحضره لي، أهم شيء أن يكون آخر إصدار ام يكن هناك من يؤنس وحدتي غير جدتي المسكينة، كانت وحدها من يشاركني أحاديثي رغم قتلها و وحدها من يشاركني كوب قهوتي في المساء، كانت وحدها من يمشط شعري ليلاً، تأتيني تجر عكازها بصعوبة، تأتي طلب المساعدة من الخدم، تجلس معي سويقات ثم تعود لغرفتها، لكنها سرعان ما رحلت، أصابها الزهايمر، ذلك المرض اللعين، رغم أن الجميع لا يعلم عظمتة إلا أنه أشد من السرطان في نظري.. أمضت جدتي أيامها الأخيرة لا تعرف أحداً و لا تعرف من هي، لم تعد تأتيني كالسابق،

بل أصبحت أنا من يذهب إليها، حتى أنها لم تعد تعرفني، كنت أستمع بتذكيرها أني ابنة ابنها، بمجرد تذكرها لأحد أولادها تذرف دمعاً، لا أتذكر آخر زيارة والدي أو أحد إخوته لجدتي، كل منهم كان مشغولاً بجمع ثروته.. كان طبيبها يزورها كل أسبوع ليراقب حالتها لكنها لم تتحسن أبداً، بل كانت من السيء إلى الأسوء.. كنت أرى كيف أني سأفقدتها قريباً و لم يكن بيدي حيلة، لم تكن كل ثروتي لتشفيها و تبقيها لي، إلى أن لقيت حتفها.. في يوم جنازتها، حضر جميع أولادها، كنت أراهم جميعاً يبكون بحرقة لفقدانها، كنت موقنة أنها دموع مزيفة، أين كانت دموعكم طيلة تلك السنوات التي أمضتها وحيدة بعد وفاة جدي، أين كانت دموعكم حين كان المرض يلتهمها رويداً رويداً، و أين كانت دموعكم حين كانت تحتضر.. بعد انتهاء الجنازة عاد كل منهم إلى حياته الطبيعية، كأن شيئاً لم يكن، لم يؤثر موتها على أحد سواي، فقد فقدت من كان تؤنس القليل من وحدتي حتى و إن لم تكن تتذكرني ..

كنت أراقب منزلك دوماً عبر شرفة غرفتي، لأتأمل بساطة عائلتك، لأرى كيف تتعالى ضحكاتهم، إني على استعداد لدفع كامل ثروتي فقط لأحصل على عائلة دافئة كخاصتك .. لا طالما كنت أرى أن عائلتك أكبر من عائلتي رغم أن عدد أفرادها أقل، ما يجعلها أكبر ليس عدد الأفراد لم تكن الأرقام يوماً حداً لمساحة الشعور، ما يجعلها أكبر ذلك الدفء الذي يحتويها.. رغم راتب والدك القليل، إلا أنه لم يحرمك يوماً مما اشتتهته نفسك و رغم أنه لا يملك سيارة إلا أنه يأخذ بيد والدتك ليلف بها الشوارع سيرا على الأقدام، كنت أرى كل صباح كيف أن والدك يودعانكما أنت أخوك الأصغر عند باب البيت مع حضن دافئ و قبلة جبين، مع توصيات لتهتموا بأنفسكم و دعوات تلاحقكم و تطوقكم لتحميكم طوال اليوم من كل شر، كنت أرى كيف أنهما يمسكان يدي بعضهما بعد ذلك و يغادران للتسوق.. بينما أنا في سيارة والدي الفارهة أنتظر السائق لينهي مهامه و يقلني.

أتعلمين أتمنى أن يكسر أحدهم هذا الهدوء الذي يعم أرجاء المنزل، أقصد هذا القصر عديم الفائدة، نادراً ما يُحدّث أحد الآخر هنا، و إن أراد أحدهم شيئاً يبعث برسالة نصية، دون أن ينبس ببنت شفة، حتى التعاملات في هذا البيت كن يعملن في صمت، يبدو أن هناك لعنة ما تحتاجه تجعل كل من يدخل إلى منزلنا يفقد الرغبة في الكلام. كم أتمنى أن توقظني أُمي صباحاً مع قبلة على رأسي لأنزل إلى المطبخ فأجدها قد جهزت طعام الإفطار و أبي ينتظرنا على الطاولة

حاملا تلك الجريدة الصباحية لتتناول الإفطار معا كعائلة دافئة، يعم المكان رائحة القهوة التي أعدتها أُمي بيديها، قطع الخبز الطازج الساخن، المربي و العصير، أصوات ضحكاتنا تتعالى، ولا وجود للخدم فقط نحن الخمسة أنا و والداي و إخوتي.

أتذكر جيدا تلك السنة، التي تعمدت فيها الرسوب، كنت أتغيب عمدا عن الحصص حتى يتم عقابي، لكن لم يجرأ أحد على ذلك خوفا من جاه أبي، كنت أتعمد أن أكتب الإجابات الخطأ عوضا عن الصحيح، لكي أرسب، حتى وصل تقرير لوالدي، بسبب انحدار معدلي المفاجئ، كنت أتوقع رد فعل غاضب و مستاء، لكن ما حدث كان عكس ذلك تماما، أتى أبي إلى غرفتي حدثني قائلا لقد انحدر معدلك لكن لا يهم، سوف أجعل المديرة تصحح هذا، لا يمكن أن ترسب ابنتي، قتلني بروده، لم أتمالك أعصابي، انفجرت باكية، صرخت بأقصى صوتي قائلة له لقد مللت من نقودك و خدمك و جاهك و سيارتك و قصرك، أريد فقط بعض الاهتمام و الحنان، كأبي فتاة، لأجده و لأول مرة يأخذني إلى حضنه، لم ينبس ببنت شفة، كانت صدمته واضحة على وجهه.. مد يده إلى وجهي ليمسح دمعي، ثم سألني ما الذي ينقص ابنتي الحبيبة لأجيب ينقصني والداي و دفء عائلتي، ينقصني التحدث معكما، ينقصني رؤيتكما، ينقصني حضنكما، ينقصني المرح مع اخوتي، لا طعم للأكل الذي تعده الخادمة و الذي أتناوله وحدي ولا راحة في النوم الذي لا تسبقه قبلة منكما، لم تكن النقود يوما مصدرا للحب، و لم تكن يوما عوضا عن الأهل.. يومها أخذني والدي خارج البيت سرنا طويلا على الأقدام تحدثنا، عدنا إلى البيت نام إلى جانبي، أحسست يومها فقط بدفء حضنه..

**بيسان بشير**

## منزل مثالي

كنت أعرف أن حياتي بها شيء غريب لكنني لم أدرك ما هو، بحثت كثيرا على المتطفل في حياتي لكنني لم أجده فكرت بأني أتوهم ذلك أو ربما أنني مريضة بالتفكير في أشياء غبية لا وجود لها بتاتا لهذا أزعجت الغطاء من فوق جسدي ليستقبل أشعة الشمس لعلها تبعد عليه تلك الطاقة السلبية و تزوده بالإيجابية قليلا أو ربما ببعض من الأمل المتبقي لجرعة جسدي.. جلست على طاولة الفطور بعد استحمامي و أخذت تلك الجرعة الإيجابية و الأملية لنفسني فألى متى سأظل في صراع بيني و بين نفسي و الأكثر بيني و بين ما يدور حولي، فالعالم و مجتمعه و ما يحتويه هم أكثر ما يعيقون حياتنا بتجاهلهم لنا و تحطيمهم لنا في كل بداية نقوم بها أو تكسير خواطرننا بنظراتهم و تعاملهم معنا، و حتى بالتنمر علينا في حالة كنا لا نبالي بهم. حسنا إنه مجتمع مريض بحياة غيره!

ابتسمت لأمي بينما أخذت حقيقتي متوجهة للجامعة ككل يوم، ودعت أبي، قبلت أخي الصغير و خرجت مسرعة حتى أصل للحافلة فصراحة أنا دائما متأخرة عليها لذا معظم أوقاتي أذهب سيرا. أحيانا أشعر أنها أفضل طريقة لتفادي نظرات الركاب في وسط تلك الحافلة اللعينة التي لم يمر يوم لي فيها بسلاسة أو باعتيادية كالباقي، فغالبا ما ينتهي بي الأمر مقيدة بين أجساد الشباب، هذا يتفوه بكلمات ساخرة و ذاك بكلمات جارحه مؤلمة، و منهم من يتعدى لما هو أكثر من قسوة الكلام ليصل للفعل اللااخلاقي، فلا أخلاق فيهم و لا هم يحزنون أو بمعنى آخر ليس هناك من لديه ذرة إنسانية فقط لينزاح و يترك لي مجالا للتقدم للأمام أو فقط عليهم الصمت و عدم النظر لي و كأنني غير موجودة و سيكون كل شيء بخير؛ تنهدت بفقداني للأمل في بداية يومي لرؤيتي لذلك المنظر المقرز في مقدمة الحافلة لذا أدت نفسي للذهاب سيرا لكن هيهات ما سمعت صوتا خشنا يصرخ في الداخل: " ألا ترى أنها تريد العبور؟ "

ليجيبه الآخر: " و ما دخلي فيها! "

ليصرخ: " أتمرح معي ؟ ألا ترى أنك تعيق الباب.. "

ابتعد الآخر من الباب و تقدمت أنا للداخل حيث الفتيات تنهدت بخفة لامتداني لذلك الشاب لا انكر أنه لا يزال هناك من يملك البعض من الإنسانية في داخله ... و أخيرا وصلنا للجامعة كنت قد نزلت مسرعة لألحق بذلك الشاب لشكره على مساعدته لي لذلك قد تقبل

شكري له و كنت حقا قد شعرت بالامتنان و السعادة لفعله ذاك لأنني كنت أعتقد أن الإنسانية قد انعدمت في مجتمعنا. مر يوم كباقي الأيام متعب و مرهق بالنسبة لي فهذا ما تفعله الهندسة في قارئها لذا دخلت للمنزل حوالي الساعة السابعة مساءا قابلت أمي بابتسامة متعبة لم أكملها حتى يتهجم علي جاد أخي الصغير فلعبت معه قليلا ثم توجهت لجناحي، حسنا بيتنا كان كبير بعض الشيء لذا كل منا له مساحته الخاصة ... لكن هذا لا يفسر عدم وجود غرفة لي بجانب غرفة والداي فبرغم من كبر سني إلا أنني لازلت أخاف النوم بعيدة عنهما رغم تظاهري بالقوة لكن ذلك يعكس شخصيتي من الداخل تماما... نادتني أمي للعشاء نزلت لأجد أبي على الطاولة يداعب جاد احتضنته لاشتيائي له فهو فالعادة و بسبب عمله دائما ما يسافر خارج البلد لذا لا نراه دائما، جلس أربعتنا تناول العشاء الضخم رغم قلة عددنا إلا أن أمي دائما ما تطبخ الكثير من الطعام المتنوع.. كنا نضحك و نتبادل أطراف الحديث في شتى المواضيع في سهرتنا المعتادة كلما يكون أبي هنا ليدخل أخي الأكبر سننا مني لا يبالي بنا إطلاقا فكل ما يهمه هو حبيبته التي جعلت منه خادم لها و طبعا هو لا يهتم إن كان خادمها أو كلبها و نحن كذلك لا نهتم به لأنه أساسا لا يجلس معنا و لا حتى يتحدث معنا بلطفة فدائما ما ننسى وجوده بيننا، مر علينا و لم يلقي حتى السلام شعرت بالأسى لنظرة أبي و أمي له لكن ما باليد حيلة لذا أتمننا سهرتنا المثالية بدونه فحقا الضحك الذي ضحكته الليلة لم أحضى به من قبل ... إنتهت سهرتنا و كل منا تقدم للنوم.. ليستقبلنا الليل بهدوء المعتاد و يعود بنا للماضي بلا إرادتنا كما يجعلنا نفكر في أشياء لا منطقية لينال منا أخيرا و نخضع له بسبات عميق .. فأحزان الليل أكثر ألما مما قد نشعر به في صباحنا..

إستيقظت بهلع بسبب صوت تكسير الزجاج في البداية ظننته كابوس كالعادة لكن إتضح لي صوت أمي تصرخ و هذا لم يستغرق مني ثواني لأجري نحو مصدر صراخها و إذا بالغرفة مغلقة حاولت فتحها لكن دون جدوى فصراخها كان أقوى من بكاء جاد الذي تقدم نحوي ليحضنتني من أسفل قدمي نزلت نحوه ببطء حملته لحضني و اخذته لغرفتي أرتب عليه كي يهدأ من العاصفة التي ضربت منزلنا في مثل هذا الوقت المتأخر.. فهذا ما يفعله بك منتصف الليل إذا بقيت مستيقظ فقط يأتيك بالهموم و الأحزان ، المصائب و الشجرات ، الألم و الإنكسارات و غيرها من المشاعر المبعثرة و الحقيقة المرة فهذا ما سمعت أمي تقوله : "تحملت هذا أكثر من 26 سنة و

تعايشت معك و كأنه لم يحدث شيء و الآن أنت تحدثها كل ليلة في غيابي و كل ما تقول لي الآن أنها صديقتك! "

ببساطة إنها خيانة ! ماذا هل هي تحدث في بيتنا!! هل أبي هو الخائن!! .. لحضتها أردت فقط من يصفعني و يخرجني من هذا الكابوس .. نعم إنه مجرد حلم فضيع كباقي أحلامي التي دائما تراودني.

"حسنا أنا أحبها مالذي ستفعلينه الآن؟"

و هذه الصفعة التي تلقيتها من أبي ... ليتني ام أمتنى ذلك ليتني أتممت حلمي بفضاعة على أن أستيقظ بهذه الكلمات البشعة و الصادرة من قلوبتي ، أية مشاعر قد تحتاحني وقتها عدا الكراهية و الإشمئزاز ربما الإندهاش و عدم التصديق إنه الكذب كل كما يدور حولي حاليا هو الكذب و ليس هناك غيره. خرجت نحو غرفتها لتهدئة الوضع و لتصديقي بأن كل شيء كذب إذا بأمي تخرج من غرفتها ملطخة بالدماء جراء تكسيرها للمرأة تقدمت نحوها بخوف كانت في حالة يرثى لها شعرها المتناثر و دموعها الملطخة بسواد الكحل الذي إسودت حياتها به منذ هذه اللحظة ملابسها الممزقة و أخيرا ملامحها التي لا تعبر عن شيء ... أردت إحتضانها و البكاء معها في صمت على خيانتنا فكل ما يتعلق بأمي متعلق بي لكنها أبعدتني بطريقة مثالية لدرجة أنني بقيت جامدة في مكاني من ردة فعلها القاتلة فكل ما فعلته هو مناداة أخي الأكبر حتى يخفف عليها!

حسنا .. لا بأس إنها خيانة أخرى منذ متى و أخي يهتم بمشاكلهم ؟!

لم تكن لي طاقة للشجار مع أخي و هذا ليس وقتنا المناسب لذلك .. لذا توجهت لغرفة أبي حيث يتحصر على أفعاله بصمت .. أغلقت الباب و تقدمت نحوه أمامه مباشرة لأسأله بدون مقدمات "من هي العاهرة التي فضلتها على أُمي ؟"

"إنها مجرد صديقة منذ الطفولة احتاجت مساعدتي ساعدتها، لكن أملك لم تفهم هذا و خلقت مشكلة من لا شيء"

أجابني ببساطة للحظة صدقته و بالفعل صدقته لأنه أراني رسائلهم مع بعضهما كلها تتضمن العمل و مشاكلها الزوجية ..

ماذا ؟ هي متزوجة و تتحدث معك ؟ "

سألته بدهشة ليجيبني: "نعم .. و سبق أن تحدثت مع زوجها" ..



حقيقة اندهشت من هذه الترهات هل هو كاذب أم هي حقاً بسيطة الحكاية و أمي ضخمتها لم أجد الجواب و لن أجده أبداً لذا حملت ما تبقى لي من صبر لأخرج و أجد أمي مع أخي و هو يواسيها بكلامه التافه كـ: "هو المخطئ و أنت كذلك لأنك لست بمرأة لو طلقته لكان أفضل لكما"

لأصرخ بوجهه : "هل أنت برجل أو ولد مطيع !! بدل أن تصالحهما أنت تشجع أمك على الطلاق

"و ما شأنك أنت ؟ منذ متى تهكمك أمك فمنذ صغرك تميلين لأبيك"

أجابني بإستفزاز لو كان القتل حلال كنت قتلته قبل نطقه أصلاً ، لذلك أخذت أمي للمطبخ أعطيتها بعض المهدئات و فعلت المثل لأبي أما ذلك التافه عاد لغرفته يسرد ما عاشه الليلة لحبيته و لا يبالي بأحد. ليلتها نام والداي منفصلين و لأول مرة.. أمي بغرتي و أبي لا يزال بغرفته كنت أذهب لأتفقده كل ثانية خوفاً من ارتفاع ضغطه فبرغم من جريمته إلا أنه أبي... في المقابل كنت جالسة بجانب أمي أراقبها بصمت و بدموع حارقة لخدائي على حالتها المزرية و شهقاتها بين نومها و أنين ألمها كل ما تحركت في فراشها بسبب جراحها.. استيقظت فزعة من صوت الأواني الصادرة من المطبخ و رائحة القهوة أسرع نحو المصدر كانت أمي بكل جمالها شعرها الأشقر الطويل يتلاعب مع الهواء من رطوبته و وجهها المملوء بالحياة يشع إشراقاً أكثر من أشعة الشمس البائسة أمامه أما عن جمال عينيها الزرقاوتين لا يمكن وصفهما إلا باللؤلؤ المشع في قوقعته ، كانت تحضر الفطور بحبوية على غير عاداتها.. جلست في مقعد الطاولة أنظر لها بصمت و كأنها آخر مرة قد آراها فيها ناسية دموع المنظر قد تجمعت في عيناها تسائلت بيني "أتراني أنا من جنت و توهمت كل هذا أم إن أمي بهذه القوة و الشجاعة لتستيقظ صباحاً كأنه لم يحدث شيء ؟" و هذا ما جلعتني أجيب نفسي على كل أسئلتها الوهمية فلتو فقط إستيقظت من حياتي الخيالية للحقيقة. بقيت مدة قد تجاوزت الربع ساعة أنظر حول أمي تارة و للفراغ تارة أخرى لأعود بذاكرتي لما حدث لي منذ تلك الإثنا و عشرون سنة الماضية و منذ الاربعة ساعات الفائتة لأكتشف أنني أو بالأحرى أننا كذبة قد صدقها العالم كله...

شيماء بشه

القسم الثالث:

نصوص عن القهوة

## إلهام القهوة

الثلاثاء 19 ايلول 2017 الساعة 3:18 ظهرًا

الشمس بدأت تكتسي بوشاح الخجل الأبيض، الذي يوشح الأيام الخريفية و بدأت الأوراق تخون الشجرة و اصفرت و تحاول السقوط. حزن الشجرة شديد بسبب فراق أوراقها اللواتي رافقنها طوال فترة الربيع و الصيف، تحاول البكاء صامتة و تقاوم الرياح كي لا تسقط الأوراق بفعلها. الغيم بدأ يغازل السماء و يرسم على محياها الدفء و الأمان و يخبرها بأنها لن تكون وحيدة فهو سيرافقها طوال الشتاء، و يعتذر عن غيابه في الصيف؛ فالشمس تأتي أن يحضر و تغار منه بشدة؛ فهي تعشق أن تكون مصدر اهتمام و حديث الكل. فهي جعلت من وجوه الكثيرين ممن يعملون تحت أشعتها تكسوها السمرة التي لن ينسوها بوقت قليل فأثارها تبقى على وجوههم . أما صنبور مياه بيتنا فهو لا ينفك عن اصدار هذا الصوت الذي يزعج أبي غالبًا ؛ لكنني أحب هذا الصوت فصوت خريه يشعرني بأني قرب جدول مياه في غابة ما، و النسيم يلفح وجهي، و رائحة الأعشاب تملئ المكان، و أصوات تهشم الأغصان اليابسة التي على الأرض الناتجة من سحق الحيوانات لها تفرع أذني. أعلم أن كل هذا خيالي؛ لكنني أحبه، أحب خيالي فهو يجعلني أسافر إلى أماكن لا يمكنني السفر لها. أما أنا موقعي في هذا اليوم أشرب كوب من القهوة بالحليب و لأول مرة أعده كان مذاقه مستساغًا على الرغم من قلة الخبرة و أنتظر الفنجان ليجف لأقرأ لنفسني ما به، كما تفعل السيدات في المسلسلات السورية. لم أجد شيئًا في الفنجان سوى حبات السكر بقت عالقة في قاعه، لذلك خمنت أن حياتي سيكون طعمها كالسكر لا مجال لوجود مرارة القهوة فيها بإذن الله.

دلال كريم

## أيتها الفتاة

أيتها الفتاة !

تعالى نخلق حديثاً عابراً عن أي شيء يُذكر !!

حتى لو كانت القهوة أمر من حديثك

شفتاك تحتاج سكر ماذا عنك ؟!

أنت معي إذن لست ضدي

يروق لي حين يكثر مزاجي حدة

يزعجني ذلك كثيراً لكن..

من بعيد يللم ذراعي و يضع خصري بين أضلعه

أشعر كأنني أمتلك كأس الخلود

بهذا الأسلوب المختصر عندها ستهطل أمطار لتغسل طعم القهوة

فقهوتي اليوم بعمق الطمأنينة و بنكهة أمان

فأنا بين يديك لا أرغب بالموث أبداً

فأغلق أنوار الغرفة

و أضع روايتي جانباً

فأنها النهاية أخيراً

رانيا عيدان طالب

## حبيبي من البن

ذات يوم هطل المطر  
 و عبق القهوة أنتشر  
 ربيعاً من جانبي مرّ  
 جميل رغم طعمه المر  
 و لا أعلم ماذا حل..  
 البنّ على هيئته بشر  
 و الطعم بشفاهه در  
 يرتفع النبض ما السر؟  
 الدم بالعروق يظهر!  
 العين بالعين تنظر  
 السكون يغرق مصر  
 بالحب يسكر الخمر  
 و القلب بالقلب ينتصر  
 العقل بالقلب يندثر  
 و حواسي لك تنهمر

تبارك أمير عبد الستار

## قهوتها

كم تمنيت أن أكون جزءاً من قهوتها أو قطرات منها.  
 و عندما تأخذ أول رشفه أتساقط بجزيئاتٍ صغيرة على رداءها الأبيض  
 لكي أرافقها يومها بدون علم أحد  
 سبحة خالقها  
 عيشتها عيشة ملوك و رغدها رغد أباطرة  
 مترفة القلب... ناعمة تلك الياسمين رقيقة، تلك ناعسة العينين  
 زاهدة و مبذرة في آنٍ واحد  
 زاهدة بكلامها.. و مبذرة بجمالها  
 لها نظرة الفقراء.... بكل فقرهم و هم يواصلون العيش  
 في كل كتاباتي لم أستطع تصويرها  
 فهي من تصور لي الحياة...

محمد الروضان

## قهوة، وردة و حب

كنت أجلس كل يوم صباحا بجانب الشرفة... كانت تعد لي القهوة التي أحبها كل يوم.. ذات يوم كنت أنظر إلى السماء أراقب الغيوم و ما تحمل من لطافة.. و أثناء ذلك جاءت لي و قالت و هي تتلثم في القول.. هل أعجبتك القهوة ؟ قلت لها نعم شكرا لك.. كان في عينيها المزيد لكن اكتفت بالنظر إلي.. كانت كل يوم تشتري زينة و تضعها بجانب الشرفة التي كنت أجلس بجانبها.. وددت أن أشتري لها هدية ذات يوم و ذهبت لأشتري لكني لا أعلم ما هو ذوقها فلم أشتري شيئا.. و عندما عدتُ قالت لي سوف أذهب لأشتري شيئا أسمح لي ؟ .. قلت لها حسنا.. اذهبي و قِ نفسك من الناس.. فذهبت.. و عندما عادت كانت تحمل وردة و أهدتها لي.. قلت لها بعيون غاضبة و ذم، ما هذه! قالت لي لا شيء مجرد وردة أحببت إهداءها لك.. و عيناها مليئتان بشيء من الدموع النرجسية.. فقبلتها و حضنتها و قلت لها بهمس لا تقلقي، أحبك... فقلت لها لنذهب للمضاجعة..

كانت زوجته و كان يحبها كثيرا لكن لم يظهر لها حبه لا أعلم لماذا لكن هذا هو الحب الحقيقي بوردة و اهتمام.

حيدر وليد عبد الحسين

## هو و القهوة

هو والقهوة وجهان لعملة واحدة  
هي تُحسن المزاج و هو كذلك.

نرجس خاتون



القسم الرابع:

النصوص الفلسفية

و نصوص التنمية البشرية

## الإحباط

يمكنه أن يتسلل بشكل سري ويخبرك بأن الحياة لا تستحي العيش، اذا اصغيت الى

الإحباط سوف تتساءل إن كنت ستخرج مما انت فيه!

هناك لحظات تجربها الروح البشرية عنيفة جداً. و محيرة جداً و التي اذا قيلت الحقيقة جميعنا، حظينا بلحظات أردنا أن نركي حينها ما في أيدينا ونذهب بعيداً.. لكن لا تتخذ قرار دائم بشأن ظروف مؤقتة. ألا يعجبك المكان الذي أنت فيه ؟ لا تقلق حيال ذلك إنها مجرد خطوة.. ألا يعجبك شعورك الآن ؟ توقف عن البكاء إنها مجرد خطوة، لا تنحرف، كل ما عليك فعله للفوز بهذه المعركة أن تبقى على المسار الصحيح لا يمكنك الحكم على حياتك من مكانك في هذه اللحظة..

هل تعلم أن مكانك الذي أنت فيه سيمر!!! ما أنت قلق بشأنه سوف يمر! .. ألا تفهم أن يوماً من الأيام سوف تنظر خلفك و تضحك!! على الأشياء التي أبقتك مستيقظاً طوال الليل.. ألا تفهم بأنه ليس أساسى كما ظننت، يمكنك أن تعيش بدون منزل، يمكنك أن تعيش بدون سيارة، يمكنك أن تعيش بدون صديق، يمكنك أن تعيش بدون شريك؛ أنا أقيس قيمة الإنسان من خلال مدى قوة الضغط عليه، كم مدى قوة الضغط عليك، أخبرني قوة ضربتك، الطاقه تقاس بالحركة، لهذا السبب يريدك الشيطان أن تجلس، اجلس، اخرس، و اشعر بالأسف تجاه نفسك! لكن يجب أن تفجر عقل الشيطان اليوم! فعندما يعتقد أنه يقدر أن يحبطك يجب أن تصفعه و تضغط عليه من الأفضل أن لا تبدأ في البكاء على السرير من الأفضل أن لا تستسلم و تنهار، لا يهمني شي، ما يهمني هو عندما تستيقظ صباحاً وبخ اليأس، و أصفعه...

علي حامد عبد الجليل

## الحب و الصداقة

يذكر في إحدى الروايات الفلسفية التي قد كتبت على أساس قاعدة خيالية بأن الحب هو مجرد سفينة تسير وفق بوصلة صغيرة علما أن البوصلة هي "القلب".  
و في اقتباس ثانٍ للكاتب و هو يود أخبار العالم بأن مسألة "الحب في الصداقة" هي أمر متعارض و هي أشبه بقضية الحاكم الديني الذي يعارضه الحاكم المدني في مختلف القرارات الصادرة لكلا الحاكمين!..

أما نبيل الكاتب الصغير يعارض ذلك الكاتب و بشدة فيقول أن الحب هو ليس بحراً أو قاعاً في عالم الخيال و إنما هو امتزاج لفكر العقل و القلب في جسم الإنسان و خير دليلاً أن القلب إذا هوى قصيداً هوى العقل كل شيء أما اللسان فأعلموا أنه شاعراً لا محالة!..  
أما عن مسألة "الحب في الصداقة" فهي أبيات منثورة على سجادة من ذهب استوردت من شاعر قد صاغ الخيوط وزناً و قافية حتى امتزجت بكل العناصر النبيلة لكي تصبح في آخر الأمر فرحاً!..

نبيل خالد

## الجميع يظنه عاديا

الجميع يظنه شخصاً عادياً، و أنا أظنه الجميع .. كان يدُهشني في كُل مرة، و يسرق أفكاري ..

كنت أفكر في طريقة تعبيره عن حزنه و كيف يتقنها، إلا أنه لا يجيد التعبير عن سعادته و لو بكلمة واحدة، يدعي أنه بائس، و بفضل هذه الكلمات أصبح بالفعل بائساً على الرغم أنه على عكس ما يقول تماماً أنا واثقة من ذلك، أتمنى لو أنك تفهم ما سأقول : أنتَ قادر على رسم الضحكة على أكثر من ألف شخص، وحدك من تستطيع ذلك و في منتهى السهولة و هذا الشيء بحد ذاته سعادة كبرى... يا عزيزي أنتَ قادر على قلب أكبر مسرحية تراجيدية في العالم إلى كوميديا ساخرة... و تذكر دائماً: (أن الله إذ احب عبداً جعل سعادة الناس بين يده).

ضحى علي جاسم

## الحب احترام

و ما الحب إذا ما توج بالاحترام قبل كل شيء، عزيزتي في هذه الأرض الكثير من تجار الكلام و المشاعر ابنة قلبي.. أنصتي لي.. أحسني الاختيار قبل أن تندمي.. في هذه اللحظة و لكل بنت مرتبطة بأي نوع من الارتباط راجعي علاقتكما كيف يعاملتك؟ هل يقلل من احترامك؟ هل يتعدى حدوده عليك و على أهلك بالكلام..؟ فأنت التي تعبت من أجلك تلك التي تنتظر أن ترى فرحاً حقيقياً لا مزيفاً مرسوم في عيني ثمقتها بل وتنتظر أن ترى ابتسامتك الطفولية الرقيقة دون السماح لأي كان بسرقتها منك..

تعبت من أجلك ذاك الأب الذي و إن كان لا يملك ما يقدمه لك يكفي أنه أعطاك كل الحب و الثقة و الاحترام، فأنت التي لا تقبل أن يرفع أيّ كان صوته عليها إن كان يكبرها أو يصغرها سناً، فكلهم سواسية و ملزمون باحترامك، فأن كان أسلوبك سيء فعلى نفسك و انتبه لها عندما تتحدث معها..

تأكدي أن الذي لم يضع الله بين عينيه لا يستحق أن ترتبطي به و لا تفكري أني معقدة من ناحية الدين بل على العكس من ذلك ديننا سموح متسامح و أنا مثله، لكن يا عزيزتي توقعي أي فعل يخطر أولاً يخطر على بالك من الذي لا يضع الله نصب عينيه و لا يخافه في تصرفه معك و لا تقبلي أن يسب الدين أو الإله أمامك، ارفض ذلك بقوة تكلمي معه اشرحي له عله يفهم و إن ما حدث فأنتي لست بحاجة للارتباط أساساً، و لو كان لا يوجد غيره على هذه الأرض، انقضض الجميع و بقى هو..

لا تختاري بأنانية و ما أعنيه هو أن تختاريه أباً صالحاً لأولادك لا تظلمهم معك فليس لديهم ذنب، لا تجعلهم أعظم ذنوبهم هو اختيارك الخاطئ..

وفي النهاية ..من لديها هكذا إنسان فمبارك لها بما اختارت.. ضعيه في أعرق مكان في داخلك و حاولي إسعاده بشئ الطرق فهو يستحق.

**رشا الشمري**

## برق

أرى أضواء تومض في الجو، أعتقد أنه ضوء البرق يأتي من مكان بعيد، بعد دقائق بدأت قطرات المطر تهطل، ازدادت أصوات المطر و البرق، مزاجي البائس بازديادها يئس أكثر، بينما كنت أستمع لأغنية Blue-Breathe easy و أتمتع معها، كانت تتماشى كثيرا مع الأجواء، لكنني لأول مرة لم أستمع بهذه الأجواء، يا إلهي هذه أول مرة أكره نزول المطر، بعد ما كنت أستمع به كثيرا طوال حياتي، أما الآن بعد خروجي من تلك المشكلة التي لا طالما تمنيت زوالها عن حياتي، لا أعرف ما أدعو الله هل أدعوه أن يعيد تلك المشكلة البائسة، إلى حياتي لأني تعودت عليها و لا أريد التعود على غيرها بعدما كانت تصحو و تغفو معي، أم لأنني بعدها ازدادت بؤسا و ضياعا، يا إلهي كم أكره هذه المشاعر المتناقضة داخلي، آه كم أكره تعدد الاحتياج للأشياء المتناقضة داخل جسم قلب عقل واحد و روح واحدة

رسل فاضل أحمد

## تحت المطر

أنسى وأهرب من كل شيء، و أتحول إلى لون السماء، فأتحلى بالنقاء، وأجعل كل مشاعري ترفرف في هذا الهواء البارد، لا أهاب شيئاً ولا أندم على الذكريات والماضي الذي رحل. تحت المطر، أداعب خيالي، وأسرح بتفكيري، وأستنشق عبق الجمال؛ لأن اللوحة الحسناء لا يمكن الشعور بها إلا و أنت مغمض العينين. تحت المطر، أبدو كطفلة، تبلل نفسها، و تدور حولها، و باندعاش تضحك كأن المطر يدغدغها، و لا تهتم لصوت أمها بخطر ذلك. تحت المطر، نلتقي مع كوب القهوة، و نتسامر بأحاديث عميقة، و عند الرحيل نتعانق، و من هنا أفراح تتساقط كحبات المطر، فلا شيء يدوم لكن تلك اللحظات البسيطة تستحق الاحتفال بها والحديث بشأنها.

تحت المطر، ينمو الأمل، و تنتعش الروح، و يتجدد الحلم، و ينتصر الخير دائماً؛ لأن الله وعدنا وبشرنا ونهانا عن اليأس! فهناك تفاصيل تحت المطر و شعور، و عالم، لا أحد يصنعه سوى المرء الذي عرف أن الأمور البسيطة تضيف إلى لحظاته الكثير من المعاني و الرضا، أما المتذمر، و الساخط، و الناقد فإنه لا يرى شيئاً غير قبح العالم مهما أوضحت له، و أعطيته زاوية أخرى سيبقى هكذا مع أعذاره التي لا تنتهي! فاغلق هذا الجدل و استمتع برحلتك، و تفاصيلك التافهة، و أقوالك المجنونة، و فلسفتك المزعجة، ثم تبلل تحت المطر بقلبك الرحيب.

رنا محمد الحامد

## تفاءل

في يومٍ من الأيام جلستُ أخاطب نفسي عن كل شيء قد جرى لي من تجارب الحياة، أيقنتُ بأني ظلمت نفسي كثيراً و أنا لا استحقُّ هذه الهموم و المآسي؛ لا أحد يستحق كل هذا الحزن و القلق و علمت أن الحياة لا تستحق الحزن لأتفه الأشياء، فإني رأيت امرأة مصابه بالسرطان لكن لاحظت أنها سعيدة و متفائلة لدرجة أدركت حينها أنه لا بد أن نتفائل في كل شيء حتى عند أشد الظروف، فالحياة مره واحدة و لا تستحق أن يعيشها الإنسان بكآبة و هنالك أناس أصابها السرطان تبسم و ناس بسب تفاهة الحب تنتحر؛ تفكير فاشل مع مجتمع أفضل.

عادل عباس الخاقاني



## حرية

وضعت رأسي أمام المكيف، الهواء حرك خصلات شعري الأمامية بالكامل، أردت الطيران، في نفسي أتساءل إن كنت أستطيع، التحليق أعلى، في الهواء الطلق، و الشعور بالحرية تخلل جسمي، ما أجمل ذلك الشعور عندما يتلاعب الهواء بشعري أشعر بلمساته البسيطة على وجهي، ينعش ملامحه الميئة، و يحيي رقبتني، أغمض عيني و أتحمس هذه اللحظات، أتنفس بقوة أخرج الهواء من رئتي ببطء يحييها ثم يحييني حتى أستطيع التحليق من جديد بسماء أحلامي و أحاول إدخال الهواء إلى جميع أجزاء جسمي، و التنفس بكل قوة، لكن هنالك شيء لم أستطع جعله يطير، شيء في الداخل لا أستطيع إدخال الهواء له حتى بأعمق نفس أخذته؛ أشبه بنار تحرق صدري لا يمكن إزالتها، أتتمنى لو أستطيع إدخال يدي من بلعومي و إزالته محوه من صدري و لكن لم أستطع، لأني أنهيت عمري كله بالتمني و لم أستطع.

رسل فاضل أحمد

## حلم بات واقعا

يتوقف الزمن الواقع و الوجود في رحلة القلم و الورقة، يتبادلان الحديث و يندبان أحدهما الآخر، يغادر فيها الكاتب و هو ينجح نحو الخيال من خلال رواية مقتبسة من واقع أو من خيال أو مقال، قصص و عبر، شعر و نثر، رسائل و خواطر و من حكايا الأجداد على مر الزمان و لكن عزاء كل فكرة باتت مطمورة في أذهاننا، هو أننا نطمح لرسم الخطوط بحبر أسود على صحيفة بيضاء و نرتجي لها الخلود في عالم الكتب و الكتاب.

فهل لك الرغبة في الجنوح إليهم ؟ أم ترمي إلى طمر كلماتك في مقبرة النسيان ؟ هذا ما كان يشغلها و تفكر به و هي تفرجح القلم بين ثغرات أناملها الرقيقة قبل الشروع في عالم الكتابة التي لطالما حلمت أن تنتمي لهذه الطائفة الأدبية التي يتحدث قلمها أكثر مما يتحدث لسانها.

بيد أن هواجس الخوف اشتدت و أخذت تنساب في غورها. هل لدي القدرة لدخول هذا العالم ؟ و لكن كيف.. ! مفرداتي قليلة و أفكاري مقيدة ! ما العمل ؟ لربما تكون النهاية فشلاً ذريعاً أكثر من غبطة النجاح !!...

و لا سيما أن أغلب الجرائد التي أقدمت عليها لم ترحب بها فهي مبتدئة على أي حال.

آخر ما عقد عليه عزمها هو أن تجرب حظها و تكتب مقالاً و ترسله لمجلات عدة... ستوفق أم لا ؟ هذا ليس مهماً، المهم أن تكون مقدمة في سبيل ما اختارت. الأفضل أن تؤثر الهدف على الخوف و إن كانت الحصيلة غير محبة.

باشرت في سرد مقال حول ارتفاع نسبة الانتحار في محلّ سكناها، و كانت حذرة في اختيار المفردات التي تلائم الفكرة أولاً و توصل المفهوم بسلسلة ثانياً، جرت الأفكار صوب الورقة و سُرّت به على نحو ما، وبينما كانت تتصفح في مواقع المجلات و إذا برسالة تصلها من أحد المواقع التي راسلتها مسبقاً و يُست من استلام جواب منها مثلها مثل بقية المحاولات الفاشلة، بيد أن القدر ابتسم لها هذه المرة و تلّقت الجواب من السيد رئيس التحرير بذاته و الذي يحثها على الكتابة و يدلي إليها ببعض النصائح التي تقوم الكاتب، فابتهجت و السعادة قد مُلئت شغاف فؤادها. فنوه لها بأن المقال قصير و عدد كلماته ١٩٤ كلمة و الحق

أن المقال غالباً ما يكون بين ٤٥٠ إلى ٥٠٠ كلمة لهذا طُلب منها الاستزادة حتى تصبح الفكرة مكتملة و حينئذ يمكن تقويمها بصورة أحسن. و بعد عدة دقائق أتاها رد آخر ينوه أيضاً بأن الخطاب لا يمكن أن يكون موجهاً للشخص الذي قضى نخبه بالانتحار كما أشارت هي بذلك، بل يكون (الخطاب) مصدراً لتعزيز ثقة الإنسان بنفسه و حب الحياة و بالقدرة و الموهبة التي أودعها الله به كي لا يكون ختام مشاكله و يأسه الانتحار. و لا سيما أنه (الانتحار) ليس طريق الخلاص بل هو نوع من نكران الجميل و النعم الإلهية، فباتت الأفكار السوداوية نصب رأسها لكنها على أية حال عازمت على أن تكتب المزيد عسى أن يتم قبوله مستقبلاً. فها هي نصائح السيد الفاضل تعيد ترتيب أهدافها، فكتبت و كتبت و أخيراً تم قبول أول مقال لها و من ثم آخر و آخر. كل هذا يعود لذلك السيد المعطاء و الحريص على صقل ما تملكه هي من مواهب و طموح فكانت كلماتها لها في كل مرة \_تنوي ترك الكتابة\_ تحفيزاً على المواصلة. و بعد أن تأثرت بذلك الأسلوب النبيل الذي مكنها من المضى قدماً استمرت في ذلك العالم المليء بالحروف و الكلمات المتناثرة كنجوم الليل البراقة و هي مقبلة الآن على تأليف كتابها الأول.

أجل فهذا ليس غريباً على صاحب الفضيلة. إذ أن الخطاب الحسن قادر على إحداث تغيير جذري في شخصية أي إنسان.

آمنة صبيح جبر

## رقية كقطرة ندى

حنونة كجدتي التي فارقتني منذ زمن  
بريئة، عفوية، حسنة المنظر  
تبتسمين بحجل و تتكلمين بثقة  
أرى حزنا داخل عينيك  
و كلام لا ينطقه اللسان  
ابتسامتك تبعث الحياة  
لماذا تسمحين للخراب  
أن يحيم على روحك  
و تسمحين للانكسار  
ينتصر على هاتين العينين الجميلتين  
هيا امسحي دمعتك بالأمل و اصنعي من حطامك الداخلي جسر الحياة جديدة  
انفضي غبار الزمن و دعي ضحكك تتعالى من جديد

شمس الدين احمد

## كوني قوية

كوني قوية..

أولا سيدتي أود أن أقول لك راحتك النفسية فوق كل شيء عزيزتي  
ففي مرحلة ما تكمن في حياتك عليك تعلم فن التخلي و الماضي قدما  
هذا لأجلك.. نعم كوني

قوية لأجلك أنت.. واجهي مصاعب الحياة بمفردك  
كوني كما تحبين دائما.. كوني صعبة الكسر  
رائعة.. مختلفة.. مجنونة..

كوني مثقفة كوني واعية.. كوني فاعلة

لا ترضي بأن تكوني فقط وجهها جميلا  
كوني امرأة يصعب فهمها

كوني أنت القوة المستمدة دوما في أسوء المصاعب  
كوني أنت حكاية الأمل التي تجر كل مكسور  
كوني أنت بكامل أناقتك العاطفية  
كوني أنت.. كوني امرأة

لا تفكري و لا حتى تتخيلي شيئا يسمى فات الأوان  
بالعكس عزيزتي لتبدئي من تحسين نفسك  
و لا يوجد سن محدد للوصول للأفضل  
اجعلي من حياتك شيئا مختلف لا تكوني نسخة  
تفردى بنفسك و اصنعي مجدا تفتخرين  
به لطالما قلبك مزال ينبض فلديك فرصة كل يوم  
كوني قوية بذاتك..

الحياة يا عزيزتي لا تكمن في إرضاء الغير  
بل غيري مجرى حياتك من إرضاء الغير إلى إرضاء نفسك

لتكوني أنت محبوبة لنفسك.. ملكة نفسك..

قوية.. جديرة لنفسك..

لا تجعلك أنوثتك و شخصيتك تذهب هباءا من أجل إرضاء الغير

"الحياة مرة و ليست مرتان" فلتكوني أنت..

الله عز و جل لم يخلقك لترضي غيرك بل لترضيه سبحانه و تعالى و لترضي نفسك

ضعي كل الناس أسفلك، اجعليهم آخر همك و إذا تحتم الأمر لا تفكري فيهم أبدا

فكري بنفسك فقط لأن المرأة شهادتها في أنوثتها..

عيشي كما أنت و "لتكوني قوية"

فاطمة الزهراء أية فودي

## ليلة مع القمر

يرقد ساهماً في الفراغ على سريريه الوثير، ما بين شظايا الذكريات المؤلمة. يحاول جاهداً أن يكون رقوده إلى أجل مسمى، عجلة الحياة المرتبكة تدور مسرعة و هو متوقف، لا يفعل شيئاً. سمع صوت ينادي قادماً من النافذة المطلة على حديقة واسعة:

- "انفض و كلمني"

ارتبك و جفل لكنه نفض ليرى من المتكلم، ما زاد الأمر غرابة أن يكون الكلام موجه له و من المتكلم؟ إنه القمر! كان في تلك الليلة مضيئاً ساطعاً، يبعث في النفس سكوناً و طمأنينة، رد عليه بنبرة مشوبة بالحزن:

- أتكلمني؟

قال له و ابتسامة جميلة ندت على وجهه:

- نعم اكلمك أنت، أعتقد بأنك بحاجة إلى بعض النور خذ مني.

رد عليه و هو مطأطأ رأسه:

- لا يمكن مساعدتي فقد ظلمت حياتي و غاب عنها النور.

- انت مخطئ جداً لو تمنعت النظر حولك لرأيت النور ينبعث من كل حذب و صوب، لرأيت كل شيء جميل فقط أمعن النظر حولك و إلى قلبك و أرهف السمع جيداً، ستري أن الله وضع نوراً في كل شيء حتى في الجمادات، ستري بأنك أنت من يصم اذنيه و يغلق عينيه و لا يستمع إلى ما في قلبه. لم يخلق الله إلا ما هو جميل و خلق كل شيء لخدمة البشر الأمر متوقف على كيفية النظر إلى مخلوقات الله. انظر بحب و بسلام، انظر جيداً إلى هذه الاشجار التي تحيط بك ستسمع منها موسيقى عذبة فقط أرهف السمع، انظر إلى المياه التي تجري ستري آيات جمال ناتجة عن ترابط ذرات الاوكسجين مع الهيدروجين و كشبكة منسوجة بإحكام ترابطت مع بعض لتعطيك صورة حية لسبب الحياة في الكون .

- أنت لا تعلم بما مررت لذلك أنت لا تدري كيف أشعر. فتوقف عن المواعظ.

- الجبان دائماً ما ينظر إلى نفسه على أنه ضحية و يتلذذ بهذا الدور أيما تلذذ، اخرج من قوقعتك هذه، قم و انفض و ابدأ خطوة نحو حياة جديدة، خالية من كل ماض، هو ماض لما تربط نفسك به إذن، توقف عن اختلاق الاعذار و انفض، انفض هيا.

مد يده و استطالت حتى وصلت إليه و جرت به بقوة. استيقظ مفزوعاً و خائفاً، كان حلمًا، هم مسرعاً نحو النافذة ليرى القمر في تلك الليلة، نفس ما رآه في حلمه منيراً و متوهجاً، إنها إشارة أرسلها الله إليه لكي يستمد طاقته من المخلوقات التي سخرت لأجله، لما هو متفوق في حزنه و كل شيء في الخارج يدعوا إلى الحياة، انتظر الصباح بفارغ الصبر لكي يلقي عليه تحية اشتياق و يستقبله بحضن مفارق قد فارقه منذ وقت طويل و يدعوه ليحتسب الشاي معاً على أصوات زقزقة العصافير التي تثير البهجة و تجعل النفس محلقة في عالم من الراحة و السرور.

هي وظيفة الصباح، مسح الغبرة عن الروح و إضفاء الجمال على كل شيء يقع عليه. ليس على الإنسان التوقف عن الحياة مجرد أنه خذل أو انكسر، ليس عليه سوى أن ينهض بعد كل جرح مهما كان عمقه، رسائل الله إلى عباده كثيرة ما علينا سوى استقبالها و العمل بها. فلا شيء يحصل اعتباطاً، كل شيء بحكمة و تقدير من العلي القدير.

**دلال كريم**



## ما ذنبها

ما ذنبها.. ما ذنبها..

صغيرة.. بريئة.. عقلها ما زال في بداية نضجه لا تفقه شيئاً عن الذي غزا قلبها في تلك اللحظة.. ما ذنبها أن اقتحم الحب قلبها.. أن أوهمها أحدهم أن أمرها يهمه.. ما ذنبها أن صدقت ما قاله ما ذنب قلبها أن خضع لذلك الدمار..

ما ذنب تلك الطفلة ذات السادسة عشر..؟ في مقتبل عمرها توعى على كسر قلبٍ لا يتحملة من كان يكبرها عمراً و عقلاً.. بل و قابليةً

عزيزتي.. صغيرتي.. خذي مني ما سأقوله لك.. إن الذي تركك في هذا الوضع لا يستحق منك سوى أن تسحقي على قلبك في الجزء الموجود هو فيه بحذاء عتيق.. أن ترددي يا صغيرتي إن استطاع هو فأنا قادرة أكثر منه.. لو كان رجلاً ضعيفاً بين قوسين و تأملها جيداً لو كان رجلاً لما تركك هكذا.. لا تجعللي هذا الجرح يكبر معك اقضي عليه قبل أن يقضي عليك

هيا بنا تعالي معي.. ضعي يدك أيسر صدرك و رددي ما يلي مرفوعة الرأس و بكل ثبات لن أتركك يا كسر تغلبي، سأشفيك يا جرح لن أجعلك تكبر معي و تجعلني أفعل ما لا أرضاه على نفسي، لن أتركك تأخذ مني مأخذاً حينما أنضج ألوم نفسي أعض العشرة أصابع ندماً، ليت ندمك لاحقاً ينفع شيئاً.. ليت.

## رشا الشمري

# الفهرس

1..... بن بنكهة عينيك - حيدر وليد عبد الحسين

## 2..... القسم الأول: النصوص الغزلية

3..... أتحتسي..؟ - حسين هـ. الخزرجي

5..... أسمحين..؟ - مصطفى عماد جابر

6..... أحببتك - مصطفى عماد جابر

7..... أحلامنا - بنين الحداد

8..... البنت البغدادية - محمد الرضوان

9..... الحب في أرض العاشقين - خولة بثينة قربازي

10..... الحب معجزة - رقية باعلي

11..... السجن الانفرادي - مخلد رياض هشام

12..... أنا قاض ضعيف - تبارك العقيد

13..... أنت.. - آمنة صبيح جبر

15..... أنت عالمي.. - رانيا عيدان طالب

16..... انتهى الوجود - تبارك أمير عبد الستار

17..... تحت أمر الصدفة - نزيهة بن عسلة

19..... تغريدة - أسماء كمال ناصر

20..... جميلتي - نسرين بوخريص

22..... حب - رقية باعلي

23..... حب أبدي مع التقاء نظري - خولة بثينة قربازي

24..... حبات مطر.. - محسن فيصل

25..... حب مضي - ضحى حمدي محمود

26..... حبيتي..! - حيدر وليد عبد الحسين

27..... حبيتي تقرأ - عفاف صوالح

28..... حبيتي بغدادا.. - زهراء مكي خضير

29..... حبيتي و بغداد - زهراء القره غولي

30..... حبيسة الدار - رسل خالد ناصر

- 31.....حديثه.. - تبارك العقيدى
- 32.....حياة - حيدر جلود عبد
- 33.....حيرى أفتش فيك عن زمن الرجوع - دعاء رزايقية
- 34.....خلف شاشة.. - رقية باعلى
- 35.....ذات حلم - مسار علي مظلوم
- 36.....ذات مساء - أسماء كمال ناصر
- 37.....ذكريات - عبد الرحمان مؤمن صبرى
- 38.....شبه محطمة - أماني ثائر أحمد
- 39.....شمسي لا تشرق فجرا - سجاد حيدر الموسوي
- صدقة - محمد أحمد

طه.....40.....

- 41.....عزيزتي - صابرين صاحب البديري
- 42.....عظم الله أجرك في شبيه الروح - ريم ماهر كامل
- 44.....عندما أحببتك - زهراء مكي خضير
- 45.....عيناه - ريم ماهر أحمد
- 46.....غريبة أنا - فوزية اعريف
- 47.....في عشية - صابرين صاحب البديري
- 48.....قبل المطر - رسل طالب نعيم
- 50.....قبلة عن بعد.. - فضل التميمي
- 51.....قاتلي - عباس عادل الخافاني
- 52.....كان يا مكان - تبارك أسعد علوان
- 53.....كونك أنت - زهراء لبقرة غولي
- 54.....ما قبل لقاء - فضل التميمي
- 55.....مراهقة - ليس بولفاني
- 56.....مغرفة - رسل خالد نصر
- 57.....نجمي - نور الجبوري
- 58.....هل لديكم سكر - ريم ايمان براهيم

60 .....القسم الثاني: النصوص الاجتماعية

- 61.....أقتل نفسا - صوالح عفاف.....
- 63.....إلى عالم الجنون - نبيل خالد.....
- 64.....الجوار الكنس - قمر علي الفرطوسي.....
- 66.....الوطن - محمد الحداد.....
- 68.....امرأة صارمة - ضحى حمدي محمود.....
- 69.....بداخلي جمرة - سهيلة طاهر.....
- 70.....بلا حلم - زهراء حيدر المحمدي.....
- 72.....تلك الأم - زينب جليل.....
- 73.....حروب ما بعد الانتصار - إيمان محمد.....
- 74.....حلم - زينب قاسم.....
- 75.....خالي - زينب جليل عبد الحسين.....
- 76.....ذات يوم - حيدر وليد عبد الحسين.....
- 77.....شتاء آخر - حسناء توفيق مرتضى.....
- 77.....شعلة الظلام - قمر الفرطوسي.....
- 79.....شفيت منك - نرجس خاتون.....
- 80.....طريق الأحلام - بنين الحداد.....
- 81.....عنف - نور جمعة الجبوري.....
- 82.....في فؤادي - زهراء حيدر المحمدي.....
- 83.....مجزة البنان - حيدر وليد عبد الحسين.....
- 84.....مشاعر للبيع - شريك فاطمة زهرة.....
- 85.....مشانق القاصرات - إيمان محمد.....
- 86.....هناك أمل - حيدر جلود عبد.....
- 87.....والداي - شمس الدين أحمد.....
- 88.....وطن - عبد الرحمان مؤمن صبري.....
- 89.....وطني الجريح - رشا الشمري القسم.....
- 90.....أحمد - خضر علي.....
- 93.....ثراء - بيسان بشير.....
- 97.....منزل مثالي - شياء بشه.....

## القسم الثالث: نصوص عن القهوة.....101

- 102.....إلهام القهوة – دلال كريم
- 103.....أيتها الفتاة – رانيا عيدان طالب
- 104.....حبيبي من البن – تبارك أحمد عبد الستار
- 105.....قهوتها – محمد الرضوان
- 106.....قهوة، وردة و حب – حيدر وليد عبد الحسين
- 107.....هو و القهوة – نرجس خاتون

## القسم الرابع: النصوص الفلسفية و نصوص التنمية البشرية.....108

- 109.....الإحباط – علي حامد عبد الجليل
- 110.....الحب و الصداقة – نبيل خالد
- 111.....الجميع يظنه عاديا – ضحى علي جاسم
- 112.....الحب احترام – رشا الشمري
- 113.....برق – رسل فاضل أحمد
- .....تحت المطر – رنا محمد الحامد

114.....

- 115.....تفاؤل – عادل عباس الخاقاني
- 116.....حرية – رسل فاضل أحمد
- 117.....حلم بات واقعا – أمنة صبيح جبر
- 119.....رقيقة كقطرة ندى – شمس الدين أحمد
- 120.....كوني قوية – فاطمة الزهراء آية فودي
- 122.....ليلة مع القمر – دلال كريم
- 124.....ما ذنبها – رشا الشمري